الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

دراسة احتياجات المواطنين
في مدينة دورا
فيما يتعلق بتحديات
الخدمات والمشاركة المدنية
خاصة للشباب والنساء
والأشخاص ذوي الإعاقة

دراسة احتياجات المواطنين
في مدينة دورا
فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية
خاصة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة

إعداد

ABC CONSULTING

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

PALESTINIAN VISION

2025

فهـــرس المحتويـــات

1.القسم الأول: المقدمة 7

1.1. الملخص التنفيذي..... 8

1.2. المقدمة 9

1.3. منهجية الدراسة..... 10

1.4. أهداف الدراسة..... 11

1.5. نبذة عن المدينة..... 11

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في مدينة دورا..... 13

2.1. الوضع العام للنساء في مدينة دورا: 14

2.2. الوضع العام لفئة الشباب 15

2.3. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة: 17

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية 20

3.1. واقع الخدمات المجتمعية في مدينة دورا..... 21

3.2. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية 29

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة 31

3.4. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة: 33

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة 35

4.1. المشاركة المدنية في دورا: 36

4.2. النساء..... 36

4.3. فئة الشباب 38

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة 40

4.5. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين المشاركة المدنية للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة 41

5.القسم الخامس: التوصيات 43

6.القسم السادس: الملاحق 46

6.1. المراجع 47

6.2. أسئلة الاستبيان: 47

القسم الأول: معلومات عامة..... 47

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية 48

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة..... 49

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة..... 50

6.1 اسئلة المقابلات: 50

6.2 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء)..... 51

6.3 أسئلة المجموعة البؤرية 51

1.القسم الأول: المقدمة

- الملخص التنفيذي
- المقدمة
- نبذة عن المدينة
- منهجية الدراسة
- أهداف الدراسة

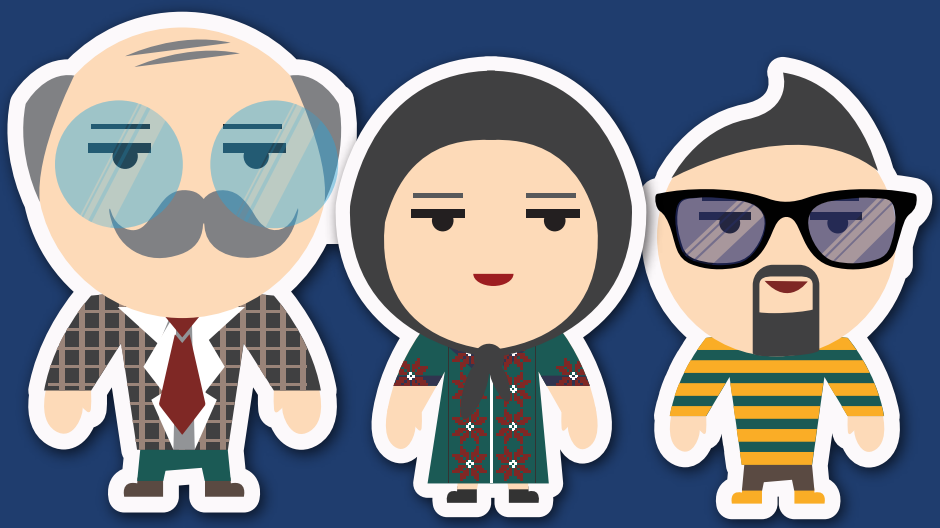

1.1. الملخص التنفيذي

تأتي هذه الدراسة ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر » والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتمحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة، لا سيما النساء والشباب وذوي الإعاقة، ويستهدف المشروع 8 مواقع في الضفة الغربية، يركز المشروع على أنشطة تشكيل وتمكين لجان مجتمعية محلية ومساندتهم في تحديد الاحتياجات وإيجاد الحلول المبتكرة في مجتمعاتهم وفق نهج HCD ، بالإضافة الى تشكيل وبناء قدرات الشباب وتعزيز ممارساتهم في خدمة المجتمع وصناعة القرار والمواطنة الفاعلة

استعرضت الدراسة تحليل احتياجات المواطنين بشكل عام في مدينة دورا، مع التركيز الخاص على الفئات المهمشة (مثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وفئة الشباب). إذ تم تسليط الضوء على التحديات التي تواجه هذه الفئات والتعرف إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية التي تؤثر فيها. بالإضافة إلى اقتراح بعض الحلول والإستراتيجيات التي من الممكن أن تسهم في تحسين أوضاع هذه الفئات وتلبية احتياجاتها بشكل أكثر فعالية.

استندت الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة لتقديم رؤية تحليلية لاحتياجات المجتمع والفئات المهمشة، وهي:

1. **تحليل الوضع العام والطبيعة الحياتية للفئات المهمشة:** دراسة العوامل التي تؤثر في طبيعة حياتها وسبل عيشها.
2. **تحليل واقع الخدمات المجتمعية المقدمة:** تقييم الخدمات الصحية والتعليمية، والطرق ووسائل النقل، والبنية التحتية، والصرف الصحي، والكهرباء والمياه، والمراكز الرياضية والثقافية والترفيهية، مع التركيز على تقييم مدى ملاءمة هذه الخدمات لاحتياجات جميع أفراد المجتمع بشكل عام، والفئات المهمشة من النساء، وذوي الإعاقة، وفئة الشباب.
3. **تحليل واقع المشاركة المدنية والسياسية:** فحص مدى مشاركة المجتمع المحلي في الحياة المدنية والسياسية، خاصة الفئات المهمشة، والقيود التي تحول دون مشاركتهم الكاملة.

وقد اعتمدت الدراسة منهجاً شاملاً، يعتمد على المجتمع المحلي، إذ اعتمدت على المنهج التشاركي التحليلي لتحليل احتياجات المواطنين والفئات المهمشة في مدينة دورا. في البداية، تم جمع المعلومات والوثائق والدراسات المتعلقة بمدينة دورا وتحليلها، ومن ثم تم إجراء دراسة مسحية لجمع البيانات الكمية من خلال استبيانات موجهة إلى سكان المدينة، إذ شكل عدد المشاركين في العينة (83) فردا. بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ (6) مقابلات معمقة مع مجموعة متنوعة من الفئات المجتمعية، بمن فيهم النساء والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة؛ بهدف فهم التحديات التي تواجههم بشكل أفضل. كما تم عقد مجموعتين بؤريتين لمناقشة قضايا محددة وجمع وجهات النظر المختلفة. ومن ثم تمت مراجعة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام أساليب تحليل إحصائي، إذ تم تحليل نتائج الاستبيان عبر برنامج (Microsoft Power BI)، بالإضافة إلى تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية واستنباط الاحتياجات والتوصيات منها.

وقد أظهرت نتائج تحليل الاستبيان الذي تم توزيعه في مدينة دورا أن نسبة كبيرة من المشاركين في الاستبيان أظهرت وجود الحاجة إلى تطوير الخدمات المجتمعية المقدمة خاصة الخدمات الصحية، وتعزيز مشاركة الفئات المهمشة في الحياة المدنية، ودمجهم في عملية تصميم الأنشطة والمبادرات. بالإضافة إلى أن تحليل الاستبيان أوضح الحاجة إلى العمل على مواءمة البنية التحتية بمختلف مجالاتها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

ركزت الدراسة على تقديم صورة شاملة للمشهد العام في المدينة، مع التركيز على المعوقات والتحديات التي يواجهها المجتمع المحلي والفئات المهمشة. إذ تؤثر هذه التحديات في جميع مناحي الحياة، ما يقلل المشاركة الفعّالة في الحياة المدنية من جهة، وصعوبة أداء المهام والأنشطة اليومية من جهة أخرى. ومن أبرز هذه التحديات: الحالة الصعبة للقطاع الصحي في المدينة، خاصة محدودية خدمات المستشفى، وعدم ملاءمتها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وارتفاع تكاليف المياه وكثرة انقطاعها، واكتظاظ الصفوف في بعض المدارس، بالإضافة إلى انتشار البطالة بين صفوف المجتمع المحلي خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي ختام الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات بناءً على مطالب المجتمع المحلي من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية، ومن أهمها:

- إطلاق حملات ومبادرات توعوية للمجتمع المحلي في المواضيع المختلفة.
- تعزيز القطاع السياحي في المدينة.
- تطوير البنية التحتية في المجالات المتنوعة؛ للارتقاء بالمدينة وضمان حياة كريمة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته.
- تطوير القطاع الصحي.
- تعزيز مبدأ لجان الأحياء، وتعميمه على المدينة كافة.
- التمكين الاقتصادي للفئات المهمشة من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات في المجالات المتنوعة مثل: الزراعة، والأعمال اليدوية، وإعادة تدوير النفايات، والمراكز التعليمية، والعمل عن بعد وغيرها.

2.1. المقدمة

تنعكس الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مدينة دورا على المجتمع المحلي بشكل كبير؛ ويكون التأثير الأكبر واقعا على الفئات المهمشة من النساء، وذوي الإعاقة، وفئة الشباب؛ إذ يظهر تأثير هذه الظروف في مجمل تفاصيل حياتها اليومية. لذلك، فمن الضروري توفير الاهتمام الخاص، والحرية، والمساحة الآمنة لهذه الفئات، ولا سيما في مدينة دورا. وعلى الرغم من التقدم البسيط الذي تحقق في هذا الصدد، فإن المجتمع بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين الوضع الراهن.

تسلط الدراسة الضوء على حقوق المجتمع المحلي بوجه عام، والفئات المهمشة بوجه خاص في مدينة دورا، ضمن مجالات الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية. وتتضمن الدراسة تحليلًا وتشخيصًا لواقع الفئات المهمشة، وتحديد نقاط القوة والضعف في الخدمات المقدمة، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لتحسين أوضاعهم. إذ تسعى الدراسة إلى توفير رؤية شاملة من منظور المجتمع المحلي لتحسين وضع الفئات المهمشة وتقديم الدعم اللازم لتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تدعم حقوق النساء في المشاركة في الحياة المدنية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير الفرص لفئة الشباب، وتحسين الخدمات المجتمعية في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية. تشمل الدراسة التركيز على القضايا الأساسية التالية:

1. الخدمات المجتمعية المقدمة:

وهي مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع المحلي. تشمل هذه الخدمات مجموعة واسعة من مجالات التعليم والصحة والأنشطة الترفيهية والثقافية، والبنية التحتية من شوارع وكهرباء ومياه وصرف صحي، إذ تهدف هذه الخدمات إلى تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز رفاهية أفراده، ودعم الفئات المهمشة لضمان مشاركتها الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وبناءً على المعلومات التي جُمعت من التقارير والمقابلات والمجموعات البؤرية، فقد تبين الوضع الجيد (نوعًا ما) للخدمات المقدمة مقارنة بالكثير من المناطق، لكن لا مانع من تطويرها بشكل أكبر. بالمقابل فقد بينت النتائج التي نتجت عن تحليل الاستبيان وجود الحاجة إلى تحسين البنية التحتية وتطويرها، إذ إن (93.59%) من أفراد العينة يعتقدون أن البنية التحتية تحتاج إلى تحسين، (92.45% من إناث العينة أفدن أنها تحتاج إلى التحسين، و96% من ذكور العينة). أما بالنسبة إلى قياس مدى رضى أفراد العينة عن الخدمات المجتمعية الحالية، فقد تبين عدم رضى الغالبية عن الخدمات المقدمة، إذ شكلت نسبة غير الراضين عن الخدمات (53.84%)، (49.06% من الإناث غير راضيات، و64% من الذكور غير راضين). مع العلم أن عدد أفراد العينة (83 فردا) من مختلف فئات المدينة، وتشكل نسبة الذكور من العينة (30.12%) مقابل (69.88%) من الإناث. (الشكل 1)

من وجهة نظر الباحث، إن تقييم المشاركين في المجموعات البؤرية والمقابلات للخدمات كان مقارنة بالمناطق الأخرى، حيث لم يُنكر أحدهم حاجتها إلى التطوير، إلا أنهم يرون أنها جيدة نسبيًا عند مقارنتها بالمناطق الأخرى مع وجود طموح ورغبة في تحسينها، إذ تتماشى هذه الآراء مع نتائج الاستبيان التي أظهرت عدم رضى المجتمع المحلي عن الخدمات المقدمة أو حاجتها إلى التحسين. توضح هذه النتائج أن الوضع الحالي للخدمات المقدمة في مدينة دورا جيد مقارنة بمناطق أخرى، إلا أن هناك حاجة إلى تحسين البنية التحتية وتطويرها.

2. المشاركة في الأنشطة المدنية:

تتضمن مشاركة المجتمع المحلي في الأعمال التطوعية، وأنشطة المؤسسات غير الربحية، وفي جلسات الحوار والمساءلة، وفي الانتخابات المحلية والتجهيز لها، والمشاركة في دعم القضايا المختلفة البيئية والسياسية والحقوقية، والمشاركة في لجان الأحياء، والمشاركة في المجلس الشبابي، إلى جانب دعم الفئات المهمشة وغيرها من الفعاليات. فقد بينت آراء المجتمع المحلي الحاجة إلى العمل على تحسين المشاركة المدنية في المدينة بين جميع المواطنين بشكل عام وبين الفئات المهمشة بشكل خاص، إذ أجمع المشاركون في المجموعات البؤرية على أن المشاركة في الأنشطة المدنية بحاجة إلى التعزيز والتطوير وخلق بيئات تحتضن الراغبين في المشاركة، بالإضافة إلى خلق لغة تواصل بين صناع القرار والمجتمع ككل، وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات عدم تقبل المجتمع المحلي لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية، وضعف ثقة المجتمع بقدراتهم، ناهيك عن عدم مواءمة الأماكن والبنى التحتية لاحتياجاتهم. حيث بينت نتائج تحليل الاستبيان أن الأغلبية العظمى من المجتمع المحلي غير موافقة على وجود برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة إذ شكلت نسبتها (78.28%)، (نسبة الإناث غير الموافقات من إناث العينة (72.89%)، ونسبة الذكور من ذكور العينة (91.67%)، (الشكل1). يرى الباحث، وجود توافق بين رأي الأغلبية ونتيجة تحليل الاستبيان، إذ أكد الجميع وجود الحاجة إلى تطوير هذا الجانب وتعزيزه في المدينة.

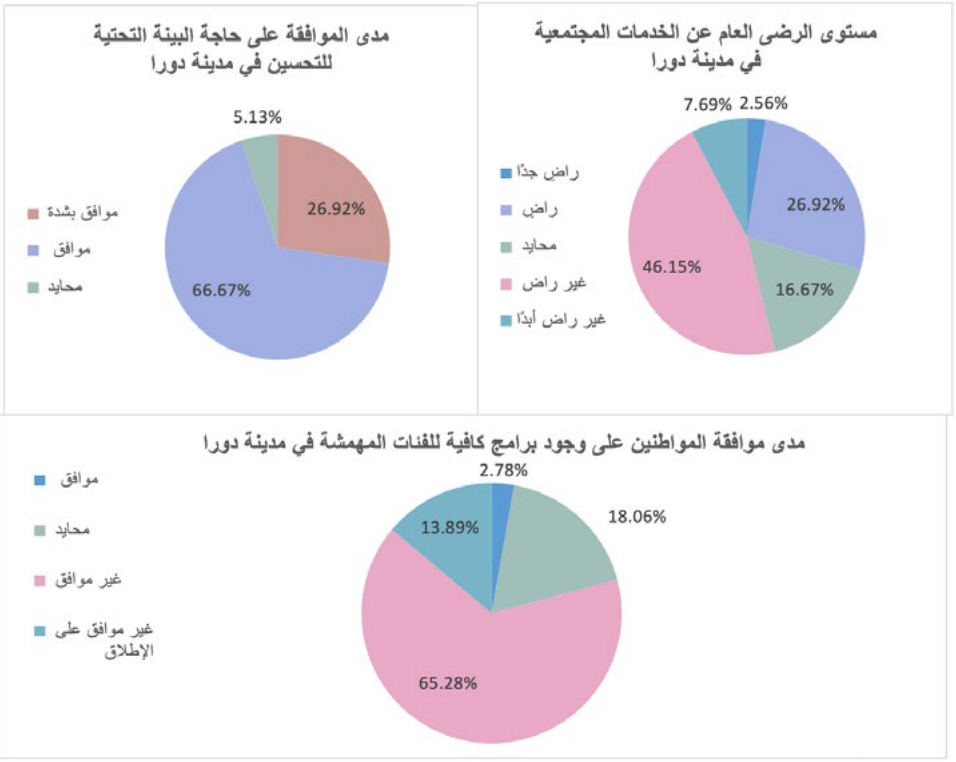

شكل (1) رضى المجتمع المحلي عن الخدمات المقدمة

3. الاحتياجات العامة للمجتمع المحلي والتوصيات

وقد تبين أن أهم الاحتياجات للمواطنين وللفئات المهمشة حسب رأي أفراد العينة المشاركين في الاستبيان، هي كالتالي: تحسين الخدمات الصحية والعلاجية، وتوفير فرص عمل، وتحسين المستوى الاقتصادي بالمدينة، وتحسين البنية التحتية خاصة قطاع المياه، وتطوير الفئات المهمشة مهنيًا، ودعم المشاريع وتطويرها، وتوفير الورشات التوعوية بمختلف المجالات، بالإضافة إلى توفير التدريبات المختلفة ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة.

يعاني المجتمع المحلي في مدينة دورا من عدة تحديات في البنية التحتية، ومن أهمها: الانقطاع المتكرر للمياه، وسعر المياه المرتفع، والازدحام المروري الشديد، والتعديات على الطرق خاصة في مركز المدينة، وسوء وضع الخدمات الصحية المقدمة في المدينة، واكتظاظ بعض الصفوف في المدارس، وضعف الخدمات الصحية خاصة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والنساء، ولا بد أن نسلط الضوء أيضًا على النسبة العالية للعاطلين عن العمل والوضع الاقتصادي الصعب للمواطنين ومن ضمنهم الفئات المهمشة وذووهم، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة بناءً على تحليل الاستبيان والمقابلات والمجموعات البؤرية هي خلق فرص عمل للفئات المهمشة، ودعمها وبناء قدراتها؛ بهدف مساعدتها على بدء مشاريعها الخاصة، بالإضافة إلى دمج الفئات المهمشة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وتطوير الخدمات الصحية خاصة المقدمة للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

3.1. منهجية الدراسة

استند فريق البحث إلى خطوات منهجية في العمل للتعرف إلى احتياجات المجتمع المحلي في مدينة دورا على وجه العموم واحتياجات الفئات المهمشة من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب على وجه الخصوص، وركز الفريق على أن تكون الدراسة متبعة لأخلاقيات العمل، إذ جعل من أولوياته الحفاظ على خصوصية المشاركين في الدراسة وحقهم في الامتناع أو الحديث، واستُخدمت النتائج حصريًا في أغراض دراسة الاحتياجات.

للإجابة عن تساؤلات دراسة الاحتياجات تم استخدام المنهج (التشاركي التحليلي) في مراحل العمل التي شملت تكوين فريق مكتبي وميداني عمل على جمع البيانات والتوثيق والبحث عن المعلومات وتحليلها، ومن ثم كتابة الدراسة وفقًا لما يلي:

- **المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد.**
  - جمع المعلومات والوثائق والدراسات المتعلقة بمدينة دورا وتحليلها.
- **المرحلة الثانية: تشخيص الوضع القائم:**
  - دراسة جميع الوثائق، والدراسات، والأبحاث، وتحليلها.
- **المرحلة الثالثة: جمع البيانات والمعلومات**
  - تجهيز أدوات البحث بطريقة تتلاءم مع المنهج التحليلي والتشاركي ومن أهم هذه الأدوات:
  - نشر الاستبيانات على المجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص، وتم نشرها أونلاين من خلال رابط، إذ يتكون الاستبيان من 4 أقسام رئيسية وهي: المعلومات العامة، وتحديات الخدمات المجتمعية، والمشاركة المدنية للفئات المهمشة، واحتياجات الفئات المهمشة (تم إرفاق أسئلة الاستبيان في قسم الملحقات)؛ إذ شكل عدد أفراد العينة (83) (58 أنثى، 25 ذكرا).
  - عمل مجموعة من المقابلات مع الناشطين في المدينة ومع الفئات المهمشة؛ إذ تم إجراء 6 مقابلات مع ناشطين في المدينة من ضمنهم مرشدة اجتماعية مختصة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ممثلين من المجلس الشبابي، ومتطوعين في الجمعيات في المدينة؛ بهدف الاستماع لوجهة نظرهم بشكل مباشر حول طبيعة الخدمات المقدمة في المدينة، بالإضافة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من التفاصيل والمعلومات.
  - عمل عدة مجموعات بؤرية، تم عمل مجموعتين بؤريتين، الأولى مع مجموعة من النساء، والثانية مع مجموعة من ممثلي المدينة من فئة الشباب. وتهدف المجموعات البؤرية إلى التعمق في احتياجات الناس ومتطلباتهم والتحديات التي يتعرضون لها.
- **المرحلة الرابعة: تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها**
  - تحليل نتائج الاستبيان باستخدام Microsoft Power BI
  - تحليل المقابلات واستنباط المعلومات منها.
  - دراسة المجموعات البؤرية وتحليلها واستنباط المعلومات والبيانات منها.
- **المرحلة الخامسة: تحديد المشكلات والتحديات**
  - تحديد واقع المواطنين في البلدة وطبيعة الخدمات المقدمة لهم والتركيز على الفئات المهمشة.
  - تحديد أهم التحديات والمشكلات التي يعيشها المجتمع المحلي والفئات المهمشة خاصة من ناحية الخدمات المجتمعية والحياة المدنية.
- **المرحلة السادسة: الخروج بمجموعة من التوصيات.**
  - الخروج بمجموعة من التوصيات من قلب اقتراحات المجتمع المحلي ومن تحليل الفريق للمعطيات؛ بهدف الوصول إلى واقع أفضل للمجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة خاصة.

وقد لعبت المنهجية (التشاركية التحليلية) دورا محوريًا في إعداد دراسة الاحتياجات؛ نظرًا لدورها الواضح في مساعدتنا على تحليل آراء أفراد العينة ومواقفهم، وإظهار نقاط التشابه والاختلاف فيما بينهم وتحليلها بطريقة منطقية؛ للحصول على أفضل نتيجة وتحديد أنسب الاحتياجات للمجتمع المحلي على العموم وكل فئة من الفئات المهمشة على وجه الخصوص؛ وبهذا عكست دراسة الاحتياج الفعلي للمواطنين في مدينة دورا.

4.1. أهداف الدراسة

نهدف الدراسة إلى:

- وصف واقع الخدمات المقدمة للمواطنين على وجه العموم والفئات المهمشة (النساء، وفئة الشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة) على وجه الخصوص.
- وصف واقع مشاركة المواطنين والفئات المهمشة في الأنشطة في المدينة.
- تحديد أبرز الاحتياجات والتحديات التي يواجها أهالي مدينة دورا بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للنهوض بالوضع العام للمواطنين والفئات المهمشة في مدينة دورا وتحسين الخدمات المقدمة.

5.1. نبذة عن المدينة

التسمية والنشأة:

بناءً على موقع البلدية الرسمي، فإن تسمية مدينة دورا جاءت من كلمة «دور» وهو اسم كنعاني بمعنى مسكن، وسميت قديمًا بـ "أدورايم/Adoraim»، وفي العهد الروماني ذُكرت باسم (dora) حيث كانت المدينة هي العاصمة لمنطقة «أدوميا» التي تكونت من خمس مقاطعات. وقد أثبتت الآثار والدراسات قدم المدينة وتأصل جذورها

التاريخيـة، حيـث ترجـع جذورهـا إلـى العهـد الكنعاني قبل حوالـي (5000) عـام، وذلك بنـاءً على ما وُجد مـن حفريات تـدل علـى ذلك. وعاصـرت المدينـة العديد من الحضـارات القديمـة والحديثـة، وكانت لهـا مكانتها المرموقـة في كل العصور والحضـارات ومنها العهـد الروماني، والفتـرة العثمانية.[1]

تقـع مدينـة دورا فـي الجنوب الغربي مـن الخليل، على بعـد 11 كيلومتـراً، وترتفع 898 متراً عن سـطح البحر، وتبلـغ مسـاحتها 226 دونمـاً، وتعـد «تفـوح» أقـرب قريـة إليهـا، بالإضافة إلـى الريحيـة، وترقوميـا، وإذنا، والدوايمـة، والظاهريـة، والسـموع، ويطا، وقضاء بئر السـبع. من المتوقع أن يصل عدد سـكان المدينة في عـام 2025 إلـى (47,774 نسـمة)، وذلـك تبعًـا لتقريـر عدد السـكان المقدر فـي منتصف العـام لمحافظـة الخليل حسـب التجمع 2017-2026 .[2]

الأنشطة الاقتصادية الرئيسية:

القطـاع التجـاري في المدينة هـو القطاع الأكبر من حيث عدد المؤسسـات والتوظيف في المدينـة؛ حيث تضم العديد مـن المواقـع الأثريـة والسـياحية والدينية، فـضلاً عن المناظـر الطبيعيـة الخلابة المطلة علـى المناطـق المحيطة، ما يشـكل دورًا قيمًـا فـي تنميـة الاقتصاد المحلـي. بالإضافة إلـى ذلك، تُشـتهر المدينـة بقطاعها الزراعـي الذي يضم مجموعـة كبيـرة ومتنوعـة من المحاصيـل ويوفر الكثير من فـرص العمل للمجتمـع المحلي، وتُشـتهر دورا منذ القدم بكرومهـا وعنبهـا الذي عُـرف بـ(الـدوري)[3]. بالإضافة إلى ذلك، تُشـتهر دورا بزراعة الأشـجار المعمرة أيضًـا، خاصة في منطقتـي واد أبـو القمـرة والفـوار، ولا بد أن ننـوه إلى أن دورا أصبحـت مركزاً تجاريـاً ضخماً للقرى والبلـدات المجاورة؛ حيـث توجـد فيها مجمّعـات تجارية مختلفـة، بالإضافة إلى المـحلات المتنوعة.[4]

المناخ

مدينة دورا تتأثر بمناخ فلسـطين بشـكل عام، فهي حارة جافة صيفاً، معتدلة ماطرة شـتاءً، تهب عليها رياح جنوبيـة غربيـة تجلـب المطـر، كما تهب عليهـا رياح شـرقية تكون جافـة وباردة، كمـا تتفاوت كميـة الأمطار المتسـاقطة عليهـا مـن منطقة إلى أخـرى، فمثلاً فـي المنطقة المحاذيـة للنقب تتراوح كميـة أمطارها ما بيـن (150-250) ملم سـنوياً، فيمـا تتراوح كمية الأمطـار في منحدرات الجنوب والشـمال ما بيـن (300-400) ملـم سـنوياً، أما في دورا نفسـها فتتراوح كمية الأمطـار ما بين (400-600) ملم سـنوياً.[5]

تضاريس مدينة دورا

ومـن جوانـب القوة في مدينة دورا التنوع في تضاريسـها؛ حيـث تقع المدينة على سلسـلة جبلية مرتفعة مطلـة على السـهل السـاحلي الفلسـطيني، وينحدر من تلـك الجبال في الاتجـاه الغربي العديـد من التلال والسـهول وصـولاً إلـى الأراضـي المحتلـة عـام 1948م. أما فـي المنطقـة الجنوبيـة، فيقتـرب مناخها من المنـاخ الصحـراوي لقربها من صحـراء النقب.[6]

أهمية موقع مدينة دورا:

تعقيبًـا علـى مـا وُضّـح سـابقًا، فإن موقـع مدينـة دورا وتنـوع تضاريسـها ومناخهـا المعتدل أكسـبتها أهميـة كبيرة جـدًا، حيـث تتميز المدينـة بالتنوع الحيوي من عيـون الماء والمناطـق الزراعيـة والبعلية والمناطـق الرعوية، وإطلالة المرتفعـات الجبليـة علـى السـاحل الفلسـطيني أدت إلـى تشـكيل العديد مـن الأماكن الترفيهيـة؛ حيـث يمكنك رؤية مدينتـي أسـدود وعسـقلان المحتلتيـن بالعيـن المجـردة مـن هـذه المرتفعـات. بالإضافـة إلـى كثـرة الأشـجار البرية والحيوانـات البريـة والطيـور التـي يمكـن اعتبارها منطقة للـرحلات السـياحية والاستكشـافية والاسـتجمام. بالإضافة إلـى منتجع الكهوف السـياحي الذي تتجاوز مسـاحته 50 دونما، ومنتجع النسـيم السـياحي الذي تتجاوز مسـاحته 10 دونمـات، مـا يـدل على وجـود مناطـق ترفيهيـة وذات هواء نقـي بعيداً عـن الضوضـاء والمدنية[7].

-

1 بلدية دورا
2 عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة الخليل حسب التجمع 2017-2026
3 دورا
4 مدينة دورا
5 مدينة دورا
6 التنوع الحيوي في مدينة دورا
7 التنوع الحيوي في مدينة دورا

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في مدينة دورا

- الوضع العام للنساء في مدينة دورا
- الوضع العام لفئة الشباب في مدينة دورا
- الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة دورا

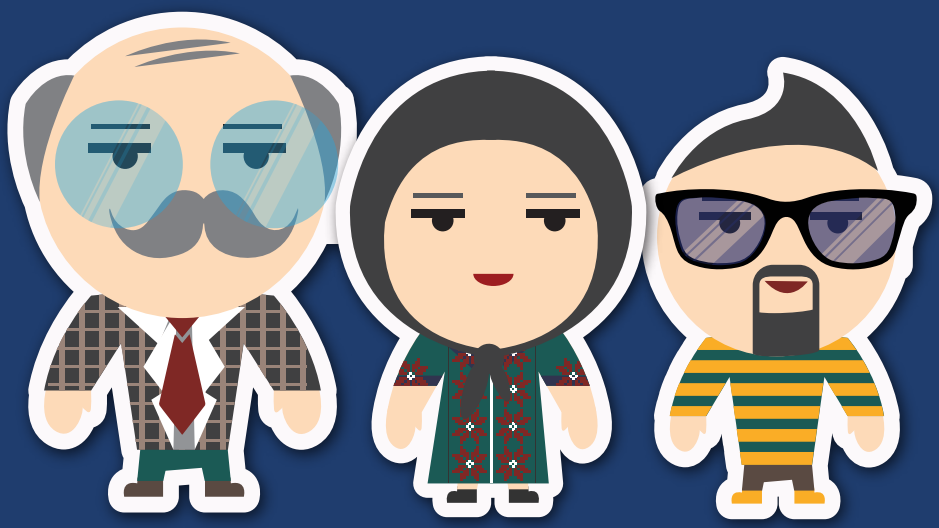

1.2. الوضع العام للنساء في مدينة دورا:

ما زالت نظرة المجتمع المحلي التقليدية للمرأة هي السائدة بالرغم من تطور المدينة في مختلف المجالات، إذ تراها غالبية المجتمع بصورة سيدة المنزل التي يقتصر دورها على الأعمال المنزلية والاهتمام بالزوج والأبناء، بالإضافة إلى عملها في الوظائف التقليدية مثل التعليم، إذ تشكل نسبة الإناث 50.8% من المجتمع المحلي في مدينة دورا، وهذا تبعًا لما بينته وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)[8]. وأضاف المشاركون في المجموعات البؤرية أن أكبر التحديات التي تواجهها النساء هي الأجور في قطاع العمل، خاصة في القطاع الخاص أو المدارس الخاصة، إذ إن المعظم لا يلتزم بقانون العمل الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بالأجور.

ومن الناحية الإيجابية، فإن وجود العديد من الجمعيات التي تهتم بالمرأة في المدينة، ومن أهمها مركز المرأة الثقافي التابع لوزارة المرأة الذي يقدم بجانب الجمعيات الأخرى العديد من المشاريع والبرامج الخاصة بالنساء التي تتضمن تدريبات، وورشات عمل، وجلسات تثقيفية توعوية، بالإضافة إلى مشاريع التمكين الاقتصادي.[9] وأكد بعض المشاركين في المجموعات البؤرية وجود بعض الجمعيات التي تقدم الدعم لنساء المدينة من خلال مساعدتهن على إنتاج المواد الغذائية وبعض المنتجات التقليدية، إلا أن هذه الجمعيات ما زالت تحتاج إلى الدعم في موضوع تسويق المنتجات على مستوى الوطن وخارجه. وأوضحت المشاركات في المقابلات أنهن لا يواجهن أي حواجز مجتمعية تحد من مشاركتهن الفاعلة في المجتمع، إذ إن العديد من النساء غير المتعلمات يملكن مشاريع ريادية في مجالات التطريز والخزف والحرف اليدوية الأخرى التي توفر مصدر دخل لهن، إلا أنهن بحاجة إلى «حاضنة أعمال» تدعمهن عبر تقديم الإرشاد والمتابعة.

فيما يخص الأنشطة الرياضية والترفيهية في البلدة، تواجه النساء تحديات كبيرة نتيجة نقص المرافق الرياضية والأندية، بالإضافة إلى قلة الفرص التدريبية والرياضية المتاحة لهن، التي تراجعت بشكل ملحوظ بعد أحداث 7 أكتوبر/2023؛ بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية. وعلى الرغم من مشاركة النساء في المجلس الشبابي في المدينة، الذي يوفر لهن مساحة آمنة للتعبير عن آرائهن وأفكارهن، ويتيح لهن الفرصة للمشاركة في المبادرات والفعاليات الترفيهية، فإنهن ما زلن يتعرضن لبعض الضغوطات والانتقادات بسبب اختلاطهن بالذكور في هذه الأنشطة. لذلك، أشارت المشاركات في المقابلات إلى أن المجلس يحرص على اختيار متطوعين ومتطوعات جديين في العمل والمساعدة بدلاً من التسلية، كما يراقب تصرفات جميع المشاركين ويعالج أي مشكلات أو سلوكيات غير مناسبة بشكل فوري، لضمان شعور النساء بالراحة التامة أثناء مشاركتهن في الأنشطة.

يرى الباحث بناءً على تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية والدراسات، وجود حرية إلى حد ما للنساء في المدينة، إلا أن هذه الحرية مؤطره بمجموعة من المحددات المتعارف عليها مثل تحديد وظائف محددة تناسب النساء أكثر مثل التعليم، ونوع الأنشطة التي على النساء المشاركة فيها، إذ تتطلب عدم الاختلاط، وطبيعة العائلة نفسها والعادات التي تلتزم بها العائلة. وبينت المشاركات أن الحرية الحالية لم يتم الحصول عليها بسهولة، إنما انتزعتها نساء المدينة من خلال محاولاتهن المتكررة والإصرار على المشاركة وإثبات دورهن في المجتمع، خاصة من خلال إثبات دورهن في المجلس الشبابي، ولكن هذا لا ينفي حاجة المجتمع بشكل عام إلى التوعية بأهمية مشاركة النساء في مجمل مناحي الحياة بسبب تعرض النساء الناشطات للضغط والانتقاد في بعض الأحيان حتى هذا الوقت.

وبينت نتائج تحليل الاستبيان أن النساء في المدينة يحتجن إلى عدة أمور بشكل عام لتحسين ظروفهن ومساعدتهن في مهام حياتهن وتسهيلها (وبناءً على تحليل إجابات سؤال الاحتياجات للنساء، ومع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار) موزعة في الجدول التالي:

#	احتياجات النساء	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	59
2	تدريب وتطوير مهارات	52
3	تدريب مهني وتقني	51
4	برامج التمكين الاقتصادي	50
5	توفير خدمات صحية	46
6	الأنشطة الرياضية والثقافية والمجتمعية	39
7	الدعم النفسي والاجتماعي	29

8 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
9 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

2.2. الوضع العام لفئة الشباب

يعد المجتمع المحلي في مدينة دورا مجتمعا فتيا، إذ تبلغ نسبة الفئة العمرية (15-64) 58.5% من مجمل نسبة السكان، وذلك حسب ما وضحته وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)، وبناءً على ذلك فإن دورهم في المدينة يعتبر محوريا وذا أهمية كبيرة، بالإضافة إلى حاجتهم إلى الاهتمام بشكل كبير وتلبية متطلباتهم واحتياجهم؛ كونها مرحلة العطاء والتعلم، وأغلبية الشباب في المدينة على استعداد تام للعطاء، إذ يوجد الكثير منهم يملكون الخبرات والمهارات اللازمة. ومن ناحية أخرى يوجد العديد من الاحتياجات للشباب في المدينة، أهمها: قلة فرص العمل وفترات البحث الطويل عن الفرص بلا فائدة تُرجى، وعدم وجود داعمين للأفكار الريادية الشبابية، بالإضافة إلى تراجع فكرة التطوع وروح المبادرة لدى أغلبية الشباب، وهذا ما بينته إحدى المشاركات في المقابلات.

بين المشاركون في المجموعات البؤرية تعرض فئة الشباب للعوائق المالية التي نتجت عن عدم توفر فرص عمل كافية للخريجين، بالإضافة إلى عدم وجود مصانع تخدم المدينة، إذ عبر أحد المشاركين في المجموعة عن رأيه قائلا: «نحن كشباب نطمح إلى وجود مصانع تخدم مدينة دورا من ناحية توفير منتجات محلية ذات جودة إنتاجية عالية، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل للشباب الخريجين والباحثين عن فرص عمل». وأضاف أحد المشاركين في المجموعات البؤرية أن الوضع الاقتصادي المتدهور في الضفة الغربية أصبح عبئا على جميع فئات المجتمع خاصة فئة الشباب في السنتين الأخيرتين؛ وذلك لعدم تمكنهم من العمل داخل الخط الأخضر وبقاء الكثيرين بلا عمل أو دخل يُذكر، نتيجة بعض الظروف السياسية التي حصلت بعد 7 أكتوبر /2023. ومن أكبر التحديات التي يواجها الشباب في المدينة بناءً على المشاركين في المجموعات البؤرية هي الأجور المتدنية التي يقدمها أصحاب العمل الذين لا يلتزمون بالحد الأدنى للأجور المقرر من وزارة العمل. وقد بينت نتائج الاستبيان أن (94.87%) يؤكدون وجود نقص في فرص العمل في المدينة. (92.45% من إناث العينة أجبن بموافق، و100% من ذكور العينة أجابوا بموافق)، شكل (2).

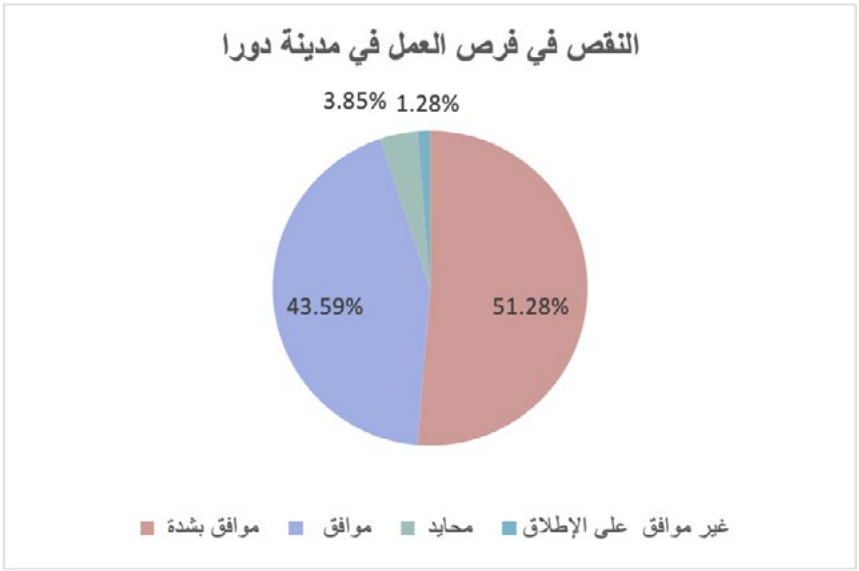

شكل (2) النقص في فرص العمل

اما بالنسبة إلى اقطاع التعليم، فقد أشار أحد المشاركين في المقابلات إلى أن من أبرز التحديات التي يواجها الشباب قلة التخصصات الجامعية المتاحة في دورا، ما يضطرهم إلى السفر إلى مدن فلسطينية أخرى للدراسة. كما أكد تردد الشباب في الالتحاق بجامعة القدس المفتوحة في دورا، رغم أنها تُعتبر خيارًا رئيسيًا لهم، إذ توفر فرص التعليم العالي، إلا أنها تحتاج إلى تحسين الخدمات والمرافق لدعم الطلبة بشكل أفضل. وأضاف مشارك آخر أن على الجامعات الفلسطينية التأكد من دمج برامج عملية تركز على المهارات التطبيقية ضمن الخطط الدراسية. وأضاف أحد المشاركين في المجموعة البؤرية حاجة الشباب إلى وجود معهد تدريب مهني لتعزيز التوجهات المهنية للشباب، بالإضافة إلى حاجتهم إلى وجود مكتبة عامة مجهزة بأماكن مناسبة للدراسة، لتشجيع الطلبة على الاهتمام بالتعليم بصورة أفضل.

فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى مراكز التعليم في المدينة، فقد أشارت إحدى المشاركات في المقابلات إلى أن عدم توفر وسائل النقل القريبة من أبواب المدارس والجامعة يعد من أكبر التحديات التي يواجها الطلبة. فالمؤسسات التعليمية ليست موجودة في وسط المدينة، بل تقع في مناطق نائية يصعب الوصول إليها، ما يضطر الطلبة إلى السير لمسافات طويلة للوصول إليها.

فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية والثقافية في المدينة، يتولى المجلس الشبابي مسؤولية تنظيم ورش عمل وجلسات حوارية وثقافية تستهدف الشباب. كما يسعى المجلس إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للشباب من خلال توفير تدريبات تتناسب مع اهتماماتهم، بالإضافة إلى حرصه على إشراكهم في دورات متخصصة بريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة. وقد أشارت إحدى المشاركات في المقابلات إلى أن المجلس الشبابي في البلدة ساهم في دمج الشباب في تدريبات متخصصة بريادة الأعمال بالتعاون مع مؤسسات قدمت لهم دعماً مالياً لبدء مشاريعهم الخاصة بعد انتهاء التدريبات. كما شارك الشباب في مسابقة في جامعة بيت لحم، حيث حصل المتطوعون في المجلس على تمويل لسبعة مشاريع من أصل عشرة. وأكدت إحدى المشاركات في المقابلات أن المجلس يشجع الشباب على الانخراط في الحملات التي تنظمها المؤسسات في المدينة، ما يعزز روح المبادرة لديهم ويُظهر قدرتهم على العمل وبناء العلاقات. ومع رؤية المجتمع المحلي لإنجازات الشباب، بدأ يثق بهم تدريجياً وأصبح يسعى إلى إشراكهم في الأنشطة المجتمعية المتنوعة.

وأشارت مشاركة أخرى في المقابلات إلى أن دور المجلس الشبابي لا يقتصر فقط على الأنشطة والمبادرات الترفيهية والثقافية، بل يمتد ليشمل تعزيز الخدمات البيئية والصحية وتنظيم المخيمات الصيفية لطلبة المدارس. كما يقدم المجلس المساعدات للأسر المحتاجة في المدينة، وقد نظم أكبر حملة مساعدات في دورا تحت عنوان: «فزعة شباب من أجلك دورا»، حيث تم جمع حوالي 1000 طرد غذائي وتوزيعها على الأسر المتعففة.

على الرغم من أن انخراط الشباب أصبح أكثر فعالية بعد تشكيل المجلس الشبابي، الذي وفر لهم فرصة أكبر لمتابعة التطورات والمشاركة في الأنشطة والحياة المجتمعية، فإن المجلس لا يزال يواجه تحديات تتمثل في نقص الوعي بدور المجلس وأهميته، وقلة الثقة بقدرات الشباب، بالإضافة إلى عدم رغبة أفراد المجتمع في المشاركة في المبادرات والحملات بسبب عدم إدراكهم لإمكانات المجلس، وفقا لما ورد عن إحدى المشتركات في المقابلات.

يرى الباحث بناءً على تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية والدراسات، أن أكبر مشكلة تواجهها فئة الشباب في المدينة هي تراجع الوضع الاقتصادي وقلة فرص العمل؛ إذ تحتاج هذه الفئة إلى الدعم في المجال الاقتصادي وتوفير فرص عمل لها. وبالرغم من تأثير المجلس الشبابي الإيجابي في تحسين وضع فئة الشباب في المدينة فإنه بحاجة إلى المزيد من الدعم والفرص.

وبينت نتائج تحليل الاستبيان أن فئة الشباب في المدينة تحتاج إلى عدة أمور بشكل عام لتحسين ظروفها ومساعدتها في أمور حياتها وتسهيلها (وبناءً على تحليل إجابات سؤال الاحتياجات للشباب، ومع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار) موزعة في الجدول التالي:

#	احتياجات الشباب	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	62
2	برامج تمكين اقتصادي	54
3	تدريب مهني وتقني	52
4	تدريب وتطوير مهارات	48
5	توفير خدمات صحية	44
6	الأنشطة الرياضية والثقافية والمجتمعية	41
7	الدعم النفسي والاجتماعي	25

3.2. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة:

تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة حسب وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية: هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي

من قانون رقم (4) لسنة 1999

تبلغ نسبة الإعاقة في مدينة دورا 6.4% بواقع 2500 حالة مسجلة، إلا أنها نسبة غير حقيقية بسبب محدودية وعي أفراد المجتمع المحلي بأهمية تسجيل حالات ذوي الإعاقة، ومحاولة بعض الأهل إخفاء أبنائهم من ذوي الإعاقة عن المجتمع، وذلك حسب وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)[10]. ومن اللافت أيضًا توجه جميع المؤسسات والجهات الحكومية وغير الحكومية في المدينة إلى الاهتمام باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة حديثًا؛ ومن أهم هذه المؤسسات:

- **مديرية صحة الجنوب** التي تقدم الخدمات الصحية بشكل مجاني (تأمين شامل) للأشخاص ذوي الإعاقة، لكن المشكلة تكمن في عدم مواءمة العيادات الحكومية لاحتياجات ذوي الإعاقة. ذكرت إحدى المشاركات في المقابلات أن المركز الصحي المتوفر لا يقدم خدمات تلبي احتياجات جميع الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى الرغم من صدور قانون جديد في عام 2020 يهدف إلى توفير تأمين صحي للأشخاص ذوي الإعاقة، أكد ضرورة تقديم خدمات علاجية شاملة ومجانية لهم ولأولياء أمورهم، فإنه لم يتم تنفيذه حتى الآن. وغالبًا ما يحوّل الأطباء في العيادات الحكومية ذوي الإعاقة إلى العيادات الخاصة.
- **مديرية وزارة التنمية الاجتماعية** التي تعمل على تقديم الدعم المالي لعدد محدود من أسر ذوي الإعاقة في المنطقة بناءً على وضع الأسر المالي.
- **جمعية بيت لحم العربية للتأهيل**:
  - في عام 1975م استلم السكان المحليون إدارة جمعية بيت لحم العربية للتأهيل، وتبعًا للموقع الرسمي للجمعية، فإن عدد أعضاء مجلس الإدارة 7 (6 ذكور، وأنثى)،[11]ومن أحد مشاريع الجمعية المهمة التعاون بينها وبين البلدية وإنشاء قسم التأهيل المجتمعي. [12]
- **جمعية دورا لذوي الإعاقة:**
  - تأسست الجمعية في عام 2012م، بهدف زيادة الوعي في المجتمع المحلي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. [13]
- **جمعية دورا الأمل لذوي الإعاقة**:
  - تأسست جمعية دورا الأمل لذوي الإعاقة في عام 2018م، وتهدف إلى تأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع خاصة الفئة العمرية من 14-18 عاما من الذكور والإناث[14].

يمكن تقييم الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة في المدينة أنه أقل من المتوسط ولا بد من العمل عليه وتطويره ليصبح حال الأشخاص ذوي الإعاقة بأفضل صورة، فمن أهم الإيجابيات في المدينة: وجود العديد من مؤسسات المجتمع المحلي التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوزيع الأجهزة والمعدات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل مجاني، وتقديم وزارة التنمية الاجتماعية قروضا بلا فوائد للأشخاص ذوي الإعاقة، ووجود عدد لا بأس منه من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أكد المشاركون في المجموعة البؤرية ضرورة تنفيذ أنشطة ملائمة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف حالاتهم دون مقابل مادي، حتى لو كان رمزيا، وأكدوا أهمية التعاون والتنسيق بين جميع الجمعيات والجهات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة؛ لتحسين جودة الخدمات والأنشطة المقدمة.

ولكن، لا يمكننا تجاهل بعض التحديات لهذا القطاع في المدينة التي يمكن تطويرها والعمل عليها من أجل الارتقاء بهذا القطاع إلى أفضل مستوى، ومن أهمها: عدم توفر مركز تدريب مهني في مدينة دورا، وعدم وجود وسائل نقل متخصصة لذوي الإعاقة في حال رغبتهم في الالتحاق بمركز تدريب مهني خارج المدينة، بالإضافة إلى عدم مواءمة البنية التحتية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من مبانٍ جامعات ومؤسسات صحية وبعض المدارس وغيرها من المباني[15]، بالإضافة إلى رفض المؤسسات والشركات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، حتى وإن كانوا يمتلكون خبرات ومهارات متنوعة، فإنهم يُقبلون فقط للتطوع أو العمل لفترات محدودة.

10 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
11 جمعية بيت لحم العربية للتأهيل
12 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
13 جمعية دورا لذوي الاعاقة
14 مركز دورا الأمل للتأهيل
15 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا(2023-2026)

وأوضحت إحدى المشاركات في المقابلات أهمية تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات التعليمية المتخصصة، مشيرة إلى أن عدم توافق وسائل النقل العامة مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة يُعد من أبرز التحديات التي ينبغي معالجتها لتعزيز وصولهم إلى الخدمات التعليمية، حتى قبل التأكد من ملاءمة المباني لاحتياجاتهم. حيث يضطر العديد من هؤلاء الأشخاص إلى الاعتماد على سيارات الأجرة الخاصة لتفادي الإحراج من المجتمع وموظفي وسائل النقل العامة، ما يزيد العبء المادي الواقع على أهاليهم.

كما أضافت مشاركة أخرى عدم قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على إكمال جميع مراحل التعليم الأساسي والثانوي، ما يُعد أحد أهم التحديات التي يوجهونها في الوقت الراهن؛ ويعود ذلك إلى ضعف تحصيلهم العلمي الناتج عن عدم توافق المناهج والأساليب التعليمية مع حالات الإعاقة التي يعانونها. علاوة على ذلك، هناك نقص في الوعي لدى الطلبة والمعلمين بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة ودمجهم في البيئة التعليمية، ما يُعرّض العديد منهم للعنف وسوء المعاملة والتهميش. وأكدت مشاركة أخرى في إحدى المقابلات أن العديد من الحضانات والروضات ترفض استقبال الأطفال ذوي الإعاقة؛ وذلك بسبب اعتراض بعض أولياء الأمور على وجود أطفال ذوي إعاقة عقلية أو ذهنية في البيئة نفسها، إذ يبررون ذلك بخوفهم من اكتساب أطفالهم نفس سلوكيات الأطفال من ذوي الإعاقة.

فيما يتعلق بالمرافق الترفيهية المتاحة لذوي الإعاقة، يُعتبر متنزه البلدية مهيأً بنسبة 95% لاستقبالهم، كما أنه لا يفرض أي رسوم على دخولهم. أما بالنسبة إلى الأنشطة الترفيهية الأخرى التي تُقام في البلدة، فقد أشارت إحدى المشاركات في المقابلات إلى وجود أنشطة مخصصة لهذه الفئة، إلا أن معظمها يفتقر إلى الأهداف الواضحة، إذ لا يُظهر القائمون عليها اهتماما أو وعيا كافيًا بمتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا يقدمون احتياجاتهم أو إشراكهم في تصميم الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُنفذ الأنشطة في أماكن غير ملائمة، مثل الطابق الثاني من المباني التي تفتقر إلى المصاعد، رغم إمكانية تنظيمها في قاعة البلدية أو المركز الثقافي، اللذين يتناسبان إلى حد ما مع احتياجاتهم. كما تعاني هذه الفئة من نظرة مجتمعية سلبية تجاههم، بالإضافة إلى نقص الوعي بدورهم في المجتمع.

وقيّم أفراد العينة إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات على وجه العموم، والتسهيلات الموجودة لمساعدتهم في المدينة بأنها غير كافية وتحتاج إلى التطوير والتحديث، إذ إن (79.23%) أكدوا أن التسهيلات والتجهيزات المتوفرة لتسهيل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات غير كافية، (76.92% من الإناث أكدن أنها غير كافية، و84% من الذكور أكدوا عدم كفايتها)، شكل (3). بالإضافة إلى أن نتائج تحليل الاستبيان بينت أنه لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إلى الخدمات بالصورة الملائمة، إذ إن أغلبية أفراد العينة أجابت بأنهم غير موافقة أو غير موافقة على الإطلاق على مدى وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الكافي إلى الخدمات والمرافق العامة، إذ شكلت نسبتها (73.97%)، (65.31% من إناث العينة غير موافقات، و91.66% من ذكور العينة).

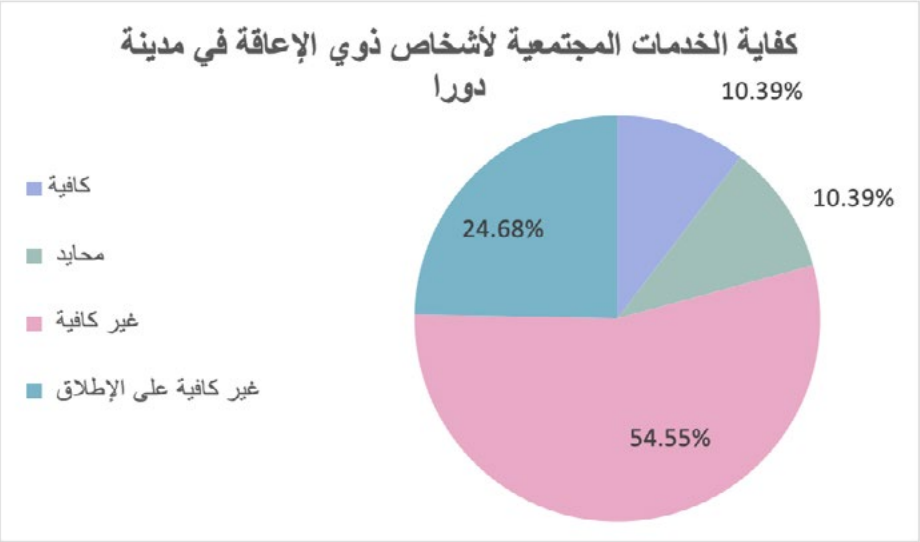

شكل (3) كفاية الخدمات مع احتياجات أشخاص ذوي الإعاقة

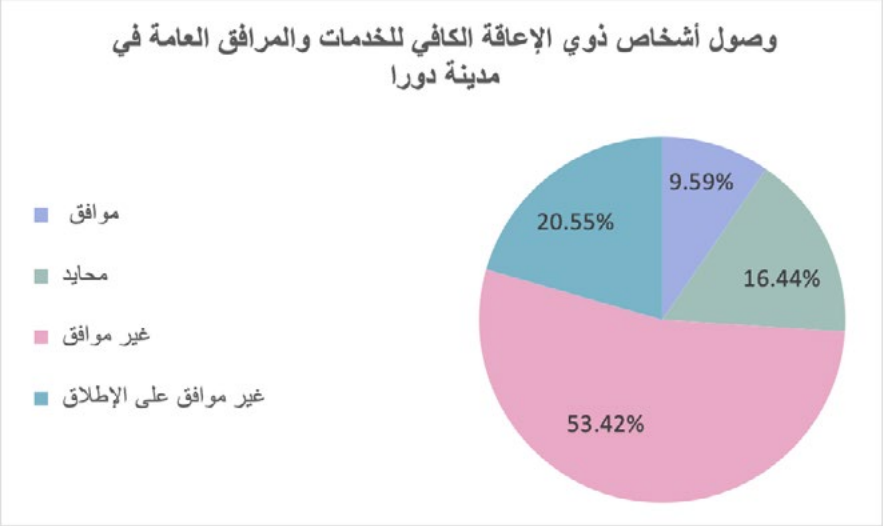

شكل (4) وصول أشخاص ذوي الإعاقة للمرافق العامة

يـرى الباحث الحاجة الماسـة إلـى الاهتمام بالأشـخاص ذوي الإعاقة بصورة اكبـر في المدينـة، وتوجيه دعم مخصص لهـم من خلال إشـراكهم في جلسـات تحديد الاحتياجات والاسـتماع منهم إلى ما يحتاجون فـعلا، بالإضافة إلى توجيه المؤسسـات لتقديـم الدعـم لجميع الأشـخاص ذوي الإعاقـة مع عدم تحديـد الفئات العمريـة. ولا بد أيضًـا من توعية جميـع أفـراد المجتمـع بتقبـل الأشـخاص ذوي الإعاقة ودمجهـم في جميع الأنشـطة وتقبلهـم بجانـب أبنائهم في المدارس وغيرها من المؤسسـات.

وبينـت نتائـج تحليـل الاسـتبيان أن الأشـخاص ذوي الإعاقـة في المدينـة يحتاجون إلى عدة أمور بشـكل عام لتحسـين ظروفهـم ومسـاعدتهم في أمور حياتهم وتسـهيلها (وبناءً على تحليل إجابات سـؤال الاحتياجات الأساسـية لذوي الإعاقـة، ومـع العلـم أن كل فـرد من العينة اختـار مجموعة من الاحتياجات- أكثـر من خيار) موزعة فـي الجدول التالي:

#	احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة	التكرار (شخص)
1	تجهيزات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة	58
2	فرص عمل	57
3	الدعم النفسي والاجتماعي	54
4	تدريب مهني وتقني	53
5	توفير خدمات صحية	53
6	تدريب وتطوير مهارات	52
7	برامج تمكين اقتصادي	51
8	الأنشطة الرياضية والثقافية والمجتمعية	46
9	توفير سبل لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة	1

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية

- واقع الخدمات المجتمعية في مدينة دورا
- أبرز تحديات الخدمات المجتمعية
- احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة
- بعض المشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الاعاقة

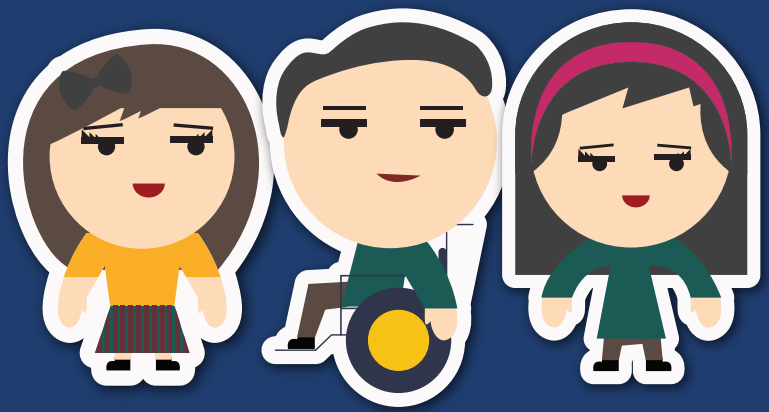

1.3. واقع الخدمات المجتمعية في مدينة دورا

يمكن تقييم الخدمات المجتمعية المقدمة في مدينة دورا من الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والبنية التحتية بأنها جيدة إلى حد ما؛ حيث يوجد في المدينة عدد من المرافق الصحية، والمؤسسات التعليمية، وبنية تحتية جيدة للطرق والمواصلات، وخدمة الكهرباء والمياه جيدة نوعًا ما. فتعتبر الخدمات المجتمعية أساسا ممتازا للبناء عليه وتطويره للارتقاء بالمدينة إلى أفضل مستوى، وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص. إذ أجمع المشاركون في المجموعة البؤرية على أن الخدمات العامة التي توفرها مدينة دورا بشكل عام جيدة جدا مقارنة بالمحافظات والمدن الأخرى؛ حيث يتوفر في المدينة جميع الخدمات، وخلال السنوات الخمس الأخيرة عملت البلدية على تحسين الخدمات وتطويرها في المدينة، بالإضافة إلى دمج فئة الشباب في المشاريع والأنشطة الشبابية من خلال المجلس الشبابي. وأشاد أحد المشاركين في المجموعة البؤرية بالدور اللافت الذي لعبته البلدية في تطوير الخدمات المجتمعية والبنية التحتية في المدينة؛ بهدف تقديم أفضل خدمة لأهالي مدينة دورا.

1.1.3. الرعاية الصحية

تقدم المؤسسات الصحية في المدينة الخدمات الصحية لأكثر من 100 ألف نسمة، وتُقدّم هذه الخدمات من خلال مؤسسات حكومية وأهلية وقطاع خاص، ويمكن تقييم الخدمات بأنها جيدة بشكل عام وتعتبر قاعدة أساس يمكن العمل عليها وتطويرها لتقديم الخدمات الصحية بجودة أفضل. ومن أهم الجهات التي تقدم الخدمات الصحية في المدينة العيادة الحكومية التابعة لوزارة الصحة، التي تقدم خدمات الطب العام لمدة 5 أيام في الأسبوع من الساعة 8:00 صباحًا إلى 3:00 عصرًا، بالإضافة إلى خدمات صحية تخصصية مقسمة على أيام الأسبوع مثل: الرعاية الجلدية، والأذن والحنجرة، والغدد، والرعاية الصحية للأطفال، والأمراض النسائية. علاوة على ذلك، فإن العيادة الحكومية تحتوي على صيدلية، ومختبر، وعيادة طب أسنان، وعيادة الأمراض المزمنة، وعيادة السكري، وعيادة القدم السكرية وهي الوحيدة من نوعها في محافظة الخليل، وعيادة متخصصة بالأمراض النفسية، إلى جانب 5 مراكز تهتم بالأم والطفل. وتقدم مديرية الصحة مجموعة من الخدمات إلى جانب الخدمات غير العلاجية ومنها: فحص السائقين، والكشف عن سرطان الثدي، والتثقيف والتوعية الصحية، وتوعية طلبة المدارس وغيرها من الخدمات.

ويوجد في دورا أيضًا مستشفى حكومي بدأ بممارسة عمله وتقديم خدماته في عام 2020م، حيث توجد فيه عدة أقسام ويعمل على مدار الساعة.[16] أوضحت إحدى المشاركات في المقابلات أن مستشفى دورا الحكومي يقدم جلسات العلاج الكيميائي لمرضى السرطان وخدمات غسيل الكلى، ما يُسهّل على مرضى الأمراض المزمنة الحصول على العلاج دون الحاجة إلى السفر إلى بيت لحم أو الخليل كما كان يحدث سابقًا. ومع ذلك، تعتقد إحدى المشاركات في المقابلات أنه يجب التركيز على توسيع الأقسام في المستشفى؛ لأنه يخدم منطقة جنوب الخليل بالكامل، حيث لا يوجد قسم ولادة داخله فيتم تحويل حالات الولادة إلى المستشفيات الحكومية التابعة للمدن المجاورة. كما ينبغي العمل على توفير عيادة للأعصاب، وضمان وجود خدمة الرنين المغناطيسي التي لا يغطيها التأمين الحكومي، بالإضافة إلى إنشاء غرفة عمليات إضافية وتوظيف أطباء في جميع التخصصات، والتأكد من توفر كل الأدوية، مع مراعاة تهيئة المبنى لذوي الإعاقة. كما اتفق المشاركون في المقابلات على أهمية تعزيز خدمات الطوارئ في المستشفى، بالإضافة إلى إنشاء أقسام الولادة. ورغم وجود مستشفى خاص يقدم هذه الخدمات في دورا، فإن تكاليفه مرتفعة للغاية.

ومن الجهات الأخرى التي تقدم الخدمات الصحية في المدينة المؤسسات الصحية التابعة لوكالة الغوث، حيث توجد عيادة صحية تابعة لها تقدم خدماتها متنوعة لمدة 5 أيام في الأسبوع وتحول بعض الحالات إلى المستشفيات، بالإضافة إلى وجود مختبر لإجراء الفحوصات الروتينية. إلى جانب وجود بعض العيادات الخيرية مثل: جميعة الريف الخيرية التي تقدم الخدمات على مدار الأسبوع. وجمعية الهلال الأحمر التي تقدم الخدمات الصحية والأدوية لبعض فئات المجتمع مثل عائلات الشهداء، والأيتام، وذوي الإعاقة، بالإضافة إلى موظفي بلدية دورا والأجهزة الأمنية.[17]

ويوجد في المدينة ما يقارب 45 عيادة خاصة في عام 2023م بمختلف التخصصات، وبعض مراكز العلاج الطبيعي، والمختبرات الخاصة، ومجموعة من عيادات الأسنان، وعدد لا بأس منه من الصيدليات. وننوه إلى وجود قسم خاص بالإسعاف في بلدية دورا يشمل سيارة إسعاف و3 مسعفين و3 سائقين.[18]

يحتاج المجتمع المحلي بشكل عام إلى التوعية والتثقيف في المجالات الصحية، وتحتاج بعض الكوادر الطبية إلى التدريب والتمكين، ومكب نفايات خاص بالمراكز والمؤسسات الصحية، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات الصحية في بعض المناطق المهمشة في المدينة.

ومن أهم الاحتياجات التي عبر عنها المشاركون في المجموعات البؤرية في القطاع الصحي: توفير

16 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
17 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
18 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

كادر طبي في المستشفى لتشغيله، وهذا ما تسعى إليه البلدية ووزارة الصحة، بالإضافة إلى توفير موظف استقبال في العيادة الحكومية بسبب العبء الواقع على الممرضين في تسجيل المرضى و تنظيمهم.

وبين تحليل نتائج الاستبيان وجود نقص في الخدمات الصحية في المدينة، إذ أجابت الغالبية بموافق على هذه الجزئية وشكلت نسبتها (79.48%)، (73.58% من الإناث أجبن بموافق، و92% من الذكور أجابوا بموافق)، شكل (5). بالإضافة إلى أن تحليل إجابات أفراد العينة أكد عدم كفاية المرافق الصحية في المدينة، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا بأنها غير كافية (78.21%)، (71.7% من الإناث أجبن بعدم كفايتها، و92% من الذكور أجابوا بعدم كفايتها)، شكل (6).

ويرى الباحث بناءً على تحليل المعطيات، أنه يوجد العديد من المؤسسات الصحية في المدينة، وهذا يُعتبر جيدا ويمكن البناء عليه في المستقبل، إلا أنها لا تقدم كل الخدمات التي يطلبها المجتمع المحلي، وهي غير موزعة بطريقة تغطي جميع مناطق المدينة، إلى جانب عدم ملاءمتها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ما يُصعّب عليهم الذهاب إليها. ومن أهم الخدمات غير الموجودة في المرافق الصحية قسم توليد في المستشفى الحكومي، وتوفير خدمة الرنين المغناطيسي، ومكب خاص لنفايات المرافق الصحية، ونقص في العيادات في المناطق المهمشة والبعيدة.

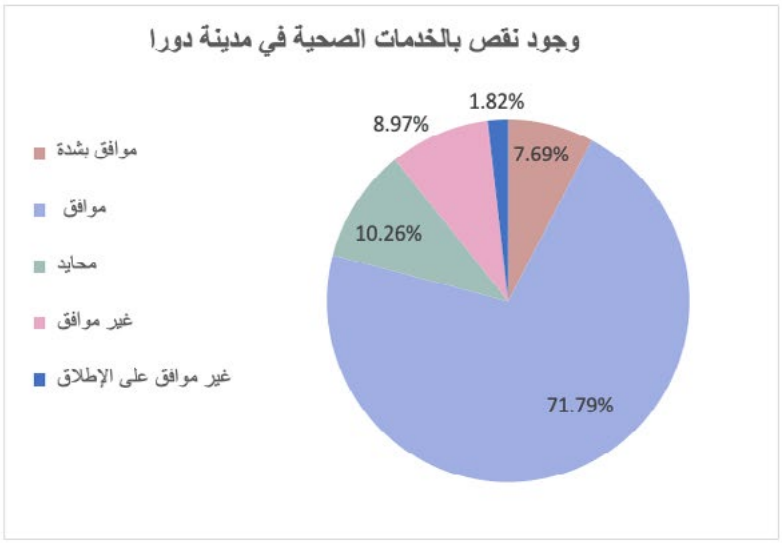

شكل (5) الخدمات الصحية 5

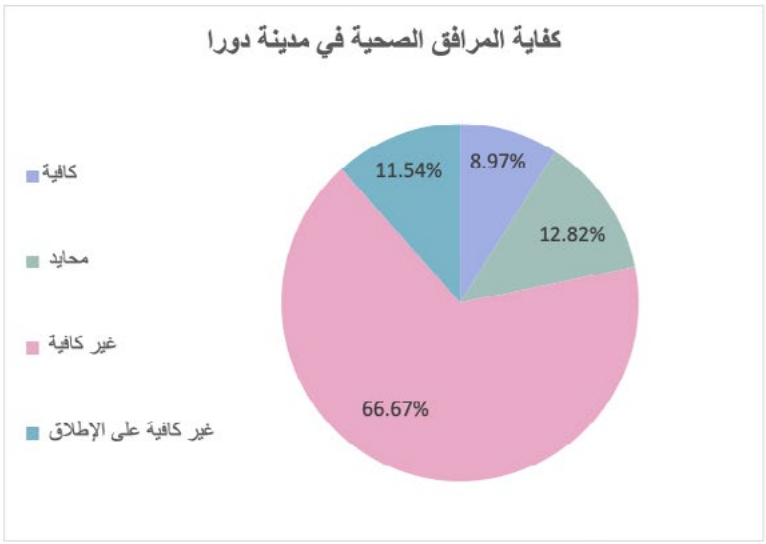

شكل (6) كفاية المرافق الصحية. 6

2.1.3. المؤسسات التعليمية

يعتبر قطاع التعليم في دورا من أكثر القطاعات نجاحًا، إذ يلقى دعمًا من مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير من المجتمع المحلي. وقد بينت وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)[19] العديد من الأمور الإيجابية في المؤسسات التعليمية من أهمها: التوزيع العادل للمدارس الحكومية في المدينة وكفايتها، وتشكيل برلمان طلابي في معظم المدارس، ووجود مجلس موحد للآباء، ووجود جامعة القدس المفتوحة حيث يتم إنشاء مبنى جديد لها، ووجود فرع لجامعة أبو ديس للدراسات العليا، بالإضافة إلى وجود (34) مؤسسة رياض أطفال. وأيد المشاركون في المجموعة البؤرية كفاية المدارس، واهتمام البلدية الكبير بمباني المدارس؛ حيث توجد مدرسة مهنية للذكور والإناث. إلا أنهم عبروا عن حاجتهم إلى وجود مدرسة تُدّرس التخصصات الإبداعية مثل التخصص الصناعي، والفندقي والزراعي. ما يعطي فرصا أكبر للطلبة لاختيار توجهاتهم وميولهم.

وأكد أحد المشاركين في المقابلات وجود فرع لجامعتي القدس، وجامعة القدس المفتوحة وهو أمر إيجابي لأهالي فئة الشباب؛ ما يُسهّل عملية التعليم لديهم، إلا أن هاتين الجامعتين تحتاجان إلى التطوير والتحسين وإضافة المزيد من التخصصات حتى تحصلا على إقبال الطلبة في المدينة.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات معاناة الطلبة ذوي الإعاقة خاصة الذهنية في المدارس، حيث يتم إخراج العديد منهم من المدرسة، ولا يتم دمجهم بصورة جيدة، أو أي مراعاة لحالاتهم. ناهيك عن ضعف خبرة الكادر التدريسي بكيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة مثل التوحد.

وعلى الرغم من كفاية المؤسسات التعليمية فإنها تعاني بعض الاحتياجات والتحديات أهمها: عدم ملاءمة الغرف الصفية لفصل الشتاء، وازدحام الصفوف في مدارس البنات نتيجة لصغر مساحتها، وقدم مباني بعض المدارس وحاجتها إلى الترميم، وقلة مواءمة المدارس لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وحاجة كوادر رياض الأطفال إلى التدريب والتأهيل، وعدم وجود غرف مصادر في المدارس بعدد كافٍ، والحاجة إلى فتح تخصصات جديدة في فرع القدس المفتوحة.

وأكد المشاركون في المجموعات البؤرية حاجة المدينة إلى توفير معهد تدريب مهني وحرفي حكومي يوفر الفرصة للطلبة ذوي التوجهات المهنية، بالإضافة إلى رغبتهم في توفير مكتبة عامة بأماكن هادئة مخصصة للدراسة.

وبينت نتائج الاستبيان أن (71.79%) من أفراد العينة أكدوا وجود نقص في الخدمات التعليمة في المدينة(62.26% من إناث العينة، و92% من ذكور العينة)، شكل (7). بالإضافة إلى أن (73.08%) يرون أن المؤسسات التعليمية في المدينة غير كافية، (58.49% من إناث العينة، و84% من ذكور العينة)، شكل (8).

يرى الباحث أن وجود مدارس للذكور ومدارس للإناث في المدينة، بالإضافة إلى وجود فرعين لجامعتين أمر جيد، إلا أنه لا يخلو من بعض النواقص والاحتياجات التي يطلبها المجتمع المحلي، إذ تعاني أغلبية المدارس من اكتظاظ الصفوف، وعدم مواءمتها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب عدم وجود مركز أو معهد تدريب مهني. ويحتاج القطاع التعليمي بشكل أساسي إلى بناء مدارس أو غرف صفية جديدة لتخفيف الضغط على الصفوف، وإضافة تخصصات للجامعات الموجودة، وتأسيس مدرسة صناعية، وتوفير مركز أو معهد تدريب مهني، بالإضافة إلى تمكين الكوادر التعليمية وبناء قدراتها في كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

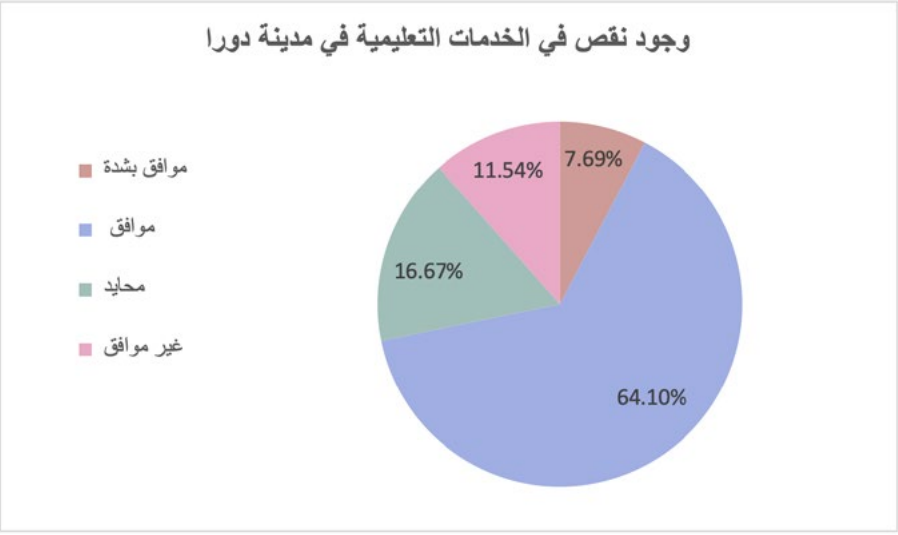

شكل (7) الخدمات التعليمية

19 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

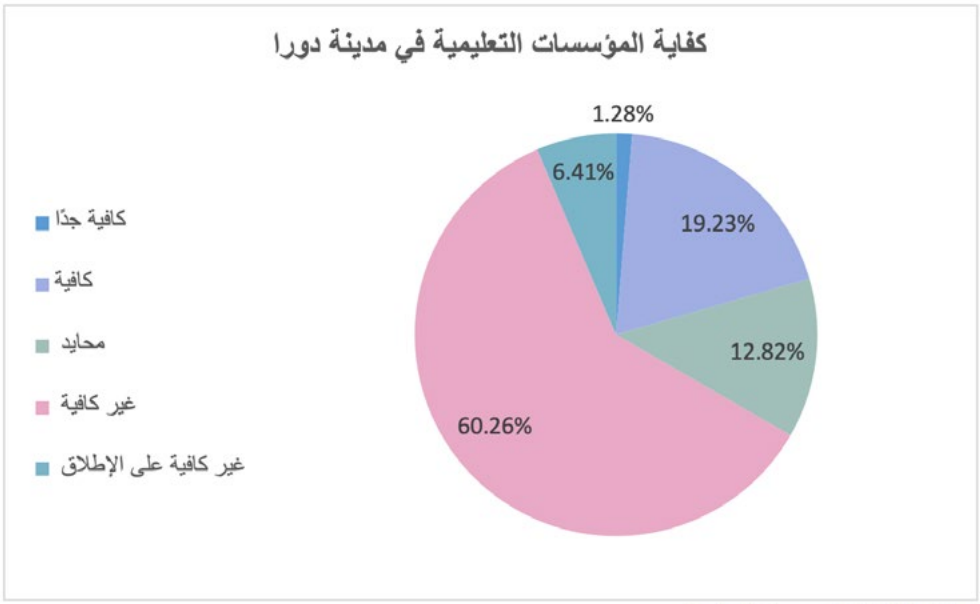

شكل (8) كفاية المؤسسات التعليمية

3.1.3. شبكة الطرق

تهتم الجهات المعنية في المدينة بقطاع الطرق والمواصلات وتعمل على محاولة تحسينه، حيث إن أغلب المداخل الرئيسية للمدينة تعتبر بحالة جيدة مع حاجة بعضها إلى التوسعة وبناء الجزر وبعض الطرق الداخلية، وبعضها يحتاج إلى التعبيد، بالإضافة إلى وجود عدد لا بأس به من الطرق المقترحة. وأكد المشاركون في المجموعات البؤرية ذلك؛ إذ قالوا إن الوضع العام للطرق في المدينة ممتاز، ويتم تحسينها بصورة دائمة من خلال إجراء توسعة للشوارع، وعمل أرصفة، إلا أن بعض الطرق الفرعية تحتاج إلى التعبيد والتحسين.

أما بالنسبة إلى قطاع المواصلات فتوجد لجنة مرور على مستوى المحافظة مُشكّلة منذ عام 2019م، وتضم ممثلين من وزارة النقل والمواصلات، والبلديات، وجهاز الشرطة، ونقابة السائقين العموميين، ومديرية الصحة، والحكم المحلي، وتهدف هذه اللجنة إلى تنظيم قطاع المواصلات بشكل عام وتخفيف الازدحام المروري، من خلال تشكيل لجان في كل مدينة. على الرغم من هذه الجهود، أشار أحد المشاركين في المقابلات إلى أن مشكلة الازدحام المروري لا تزال تُعتبر من أبرز التحديات التي يواجها سكان دورا. وتعود أسباب هذه المشكلة إلى الزيادة السكانية وعدم انتظام حركة المرور، خاصة في مركز المدينة. ورغم أن الخطة المرورية التي وضعتها البلدية ووجود بعض عناصر الشرطة في أوقات محددة ساهما في تخفيف حدة المشكلة بشكل جزئي، فإن الحلول المطروحة لم تعالج الأسباب الجذرية لهذه المشكلة. وأضاف أحد المشاركين في المجموعة البؤرية عدم وجود مواصلات عامة لبعض المناطق البعيدة في المدينة؛ ما يضطرهم إلى استخدام المواصلات الخاصة أو ما يسمى بالطلب.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات معاناتها من عدم وجود مواصلات عامة ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ ما يشكل عبئًا ماديًا وأمنيًا عليها، إذ تضطر أن تستخدم مواصلات خاصة (طلب) لنقلها من مكان إلى آخر، ويكون سعرها مرتفعًا جدًا، بالإضافة إلى عدم شعورها بالأمان ما يتطلب وجود أحد من أفراد عائلتها بشكل دائم؛ ما يشكل عبئًا على جميع أفراد العائلة.

ويوجد في المدينة مجمعان للمواصلات العامة، واحد للخطوط الخارجية وواحد للخطوط الداخلية والقرى المجاورة، بالإضافة إلى وجود خدمة النقل بالباصات. وأكد المشاركون في المجموعة البؤرية توفر المواصلات في أغلب أماكن المحافظة إلا في بعض المناطق البعيدة التي لا توجد فيها مواصلات عامة ومرخصة من وزارة النقل والمواصلات، حيث يتم استعمال السيارات الخاصة كمواصلات. وأعربوا أيضًا عن استيائهم من سعر المواصلات العامة خاصة لطلبة الجامعات؛ حيث اقترحوا عمل برنامج خاص بتسعيرة خاصة لطلبة الجامعات. ناهيك عن عدم وجود المواصلات الداخلية في المدينة على مدار الساعة، وصعوبة التنقل بين مدينة دورا والقرى المحيطة بها؛ وهي مشكلة يعانيها أهالي المدينة كما أعرب عنها أحد المشاركين في المجموعات البؤرية.

وأضاف أحد المشاركين في المقابلات وجود لجان الأحياء ضمن مشروع مجتمع شريك، حيث تهتم هذه اللجنة بالحي بجميع تفاصيله من الطرق ونظافتها والإنارة على أطرافها، والرسم على الجدران وتشجيرها وغيرها من التفاصيل، من خلال التطوع والتعاون بين اللجنة وسكان الحي والمؤسسات والمجلس الشبابي والبلدية.

وتبين من خلال تحليل الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة ترى عدم كفاية وسائل النقل العام في المدينة، إذ إن (66.66%) أكدت ذلك (56.61% من إناث العينة، و88% من ذكور العينة). شكل (9).

يـرى الباحـث بناء علـى تحليل المعطيات أن قطـاع الطرق والمواصلات مثله مثـل باقي القطاعات فـي المدينة تقريبا، يُعتبـر جيـدا مقارنة بباقي المناطق والمـدن، إلا أن أفراد المجتمع المحلي يطمحون أن يرتقي إلى أفضل المسـتويات، إذ يوجـد لديهـم بعـض التحديـات في هذا القطـاع التي لا بد مـن العمل على حلهـا، ومن أهمها: الازدحـام المروري خاصـة في وسـط المدينة، بعـض المناطق البعيدة التـي لا تصل إليها المـواصلات العامة، وعـدم مواءمة المواصلات العامة لاحتياجات الأشـخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب سـعر المـواصلات المرتفع.

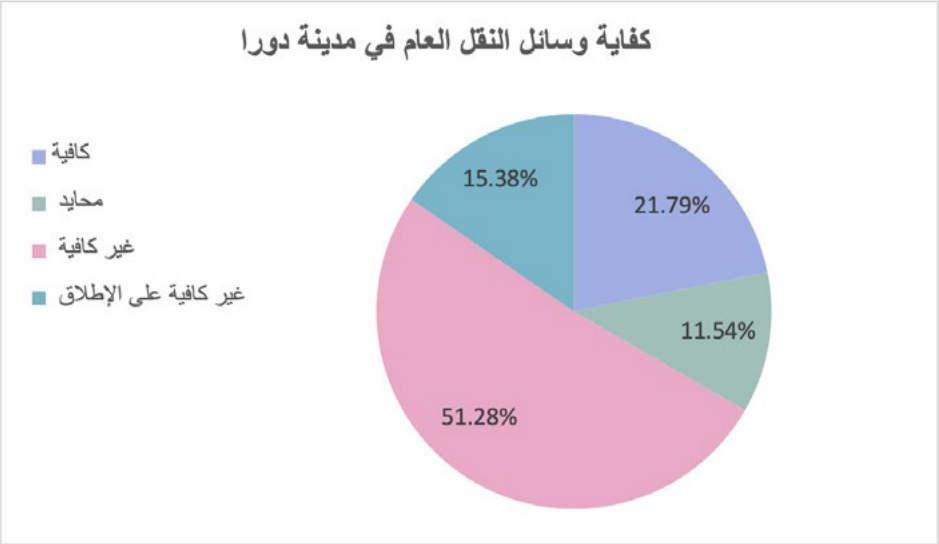

شكل (9) وسائل النقل العام

4.1.3. الأنشطة الرياضية والثقافية والسياحية

السياحة:

تُعتبـر مدينـة دورا من أهـم المدن الفلسـطينية الأثرية والسـياحية، حيث تحتوي علـى العديد من المعالم السـياحية والأثريـة؛ ويعـود أول وجـود بشـري فيهـا إلـى العصـر الحجـري، بالإضافة إلى ذلـك فإن موقـع المدينـة الجغرافي واتصالهـا بسلسـلة الجبال الوسـطى يُعتبـر من أهم الأمـور الجاذبة للسـياح. ومن أهـم المناطق الأثريـة في مدينة دورا: البلـدة القديمـة، ومجموعة من الخـرب وهي: خربة المراجم، وخربـة المجور، وخربة الهجـرة، وخربة عين عمران، ورجـم أبـو هلال، وخربـة المجنونة، وخربة طميسـرة، وخربة عين فـارس، ومجموعة من عيون الميـاه الأثرية منها عين التينـة، وعيـن الداليـة، وعيـن الصعبيـة، والبيـر الشـرقي، بالإضافة إلـى عدد مـن المقامات منهـا مقام الشـيخ أحمد العايـد، ومقـام أبو عقلـة، ومقام النبي نوح. ومن أهم النشـاطات السـياحية التي تنشـتر في مدينة دورا المسـارات السـياحية، حيـث يوجد خط مسـار سـياحي داخل المدينة يمـر بأهم المناطق الأثرية والسـياحية وعدد مـن المتنزهات؛ حيـث يوجـد 4 متنزهـات في المدينـة، بالإضافة إلى مرور المسـار من المتحف التاريخـي التابع لوزارة السـياحة والآثار. بالإضافـة إلى اشـتهار المدينـة بكونها مدينـة الجداريات الفريدة التي رسـمها الفنان يوسـف كتلو.[20]

وأكـدت إحدى المشـاركات فـي المقابلات وجود مناطـق ترفيهية كافية للسـياح في المدينـة، مثل المطل ومنتـزه البلدية وشـارع البئر ومسـار الدراجات الهوائية. ولكن، أشـار أحد المشـاركين في المقـابلات إلى أن المتنزهـات المتاحـة صغيـرة جداً، مـا يجعلها غيـر كافية لتلبيـة احتياجات جميع السـكان فـي منطقة جنوب الخليل.

وأضافـت إحـدى المشـاركات في المقـابلات ملاءمة متنـزه البلدية لاحتياجـات الأشـخاص ذوي الإعاقة في المدينـة بنسـبة كبيرة جدًا، بالإضافة إلى اسـتقبالهم بلا أي رسـوم؛ ما يجعلها مكانـا ترفيهيا ملائما بصورة كبيرة للأشـخاص ذوي الإعاقة وذويهم.

وأضافـت إحـدى المشـاركات فـي المقـابلات أنـه من أهـم المناطـق الترفيهيـة فـي المدينة: شـارع البئر والممشـى، والمطـل، ومسـار الدراجـات الهوائيـة، ومتنزه البلديـة، والبلـدة القديمة، والمتحـف الموجود فيهـا، ومنطقـة العابـد، إلـى جانـب مقـام المدينـة. وأضافـت وجـود الحاجة الماسـة إلـى تحديـد معالم المسـار السـياحي فـي المدينة، إلى جانـب إعادة ترميم بعـض المناطق فـي البلدة القديمـة لتصبح مكانا جاذبا للسـياح.

20 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026

ومن العوامل الجاذبة للسياح إلى المدينة إدراج دورا ضمن قائمة التراث التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (الإسيسكو)، بالإضافة إلى دعم هذا الجانب من مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية والمحلية. بالرغم من الإيجابيات الموجودة في هذا القطاع، فإنه لا يعني عدم حاجته إلى بعض التحسين ليصبح بأفضل صورة، إذ لا تتوفر فنادق فيها لاستقبال السياح، وغياب الرواية التاريخية المدروسة للمدينة ومعاملها، والتعدي على بعض الأبنية القديمة، بالإضافة إلى عدم الترويج بصورة جيدة وملائمة لجذب السياح لزيارة دورا.[21]

الثقافة:

اهتمام مدينة دورا بالتراث والثقافة أمر ملحوظ جدًا، فيوجد فيها ناديان رئيسان، وعدد من الجمعيات في مختلف المجالات، ومركز ثقافي، بالإضافة إلى تمسك العديد من كبار السن باللباس الفلسطيني التقليدي للرجال وهو القماز والكوفية، وتتميز دورا أيضًا بالثوب الفلسطيني المطرز للنساء. وتعقيبًا على الأماكن التاريخية التي ذكرناها سابقًا، فإنه يوجد العديد من المدارس القديمة التي تُعتبر من المعالم الأثرية ومن أهمها: مدرسة الرازي، ومدرسة دار السلام القديمة. ويتمسك أهالي المدينة بالعديد من الحرف التقليدية كالتطريز، وخياطة الثوب الفلسطيني الخاص بمدينة دورا، بالإضافة إلى الزراعة الموسمية مثل: العنب والدراق، وإنتاج المنتجات المحلية مثل: الدبس، والعنبية، والجميد البلدي. ووجب التنويه إلى أن هذا القطاع يعاني محدودية اهتمام المجتمع المحلي به واعتباره قطاعا ثانويا في نظرهم.[22]

وأشار أحد المشاركين في المقابلات إلى أن النشاطات الثقافية والاجتماعية في البلدة تحتاج إلى تعزيز لتشمل جميع الفئات، والفعاليات الثقافية غير كافية لتلبية احتياجات جميع السكان.

بالمقابل أضافت إحدى المشاركات في المقابلات وجود إقبال من المجتمع المحلي على المشاركة في الأنشطة الثقافية، ووجود بعض الأنشطة مثل تلك التي يتم عملها في المولد النبوي والإسراء والمعراج. وأضافت أن أغلب الأنشطة الثقافية والمؤسسات تأثرت بالظروف السياسية التي حصلت بعد 7 أكتوبر /2023.

وأجمع المشاركون في المقابلات على محاولة المجلس الشبابي تعزيز الأنشطة الثقافية في المدينة ودمج أفراد المجتمع فيها.

الرياضة والترفيه:

يوجد ناديان رياضيان في مدينة دورا، وهما؛ نادي أهلي دورا، ونادي الشباب الرياضي الذي يصنف في الدرجة الثانية لكرة القدم لجميع الفئات، وتوجد في المدينة نوادٍ لكرة الطائرة، والعديد من الألعاب الأخرى. وما يميز مدينة دورا في القطاع الرياضي وجود إستاد رياضي دولي في مدينة دورا معترف به من الفيفا، ويتسع إلى 18000 مشاهد.[23] وذكرت إحدى المشاركات في المقابلات أن المجلس الشبابي ينظم بشكل دوري بطولة لكرة القدم تضم عدة مؤسسات.

وأعرب المشاركون في المجموعة البؤرية عن امتنانهم لوجود الملعب الرياضي، وتوفر العديد من الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والسباحة. لكن أكدوا أيضًا استياءهم من عدم توفر أنشطة رياضية أو أماكن رياضية مخصصة للفتيات فقط. وأكدوا احتياجهم إلى التنوع في الأنشطة الرياضية وتوفير أماكن مخصصة لها مثل: طاولة التنس، والتنس الأرضي، ولعبة الريشة، والشطرنج، بحيث تكون هذه الأنشطة متوفرة للجنسين.

وعند تحليل إجابة أفراد العينة عن كفاية الخدمات الترفيهية، فقد تبين أن الأغلبية ترى عدم كفاية الأماكن الترفيهية في دورا، إذ شكلت نسبتها (79.22%)، (79.24% من إناث العينة، و79.17% من ذكور العينة)، شكل (10).

وعند تحليل آراء أفراد العينة فيما يتعلق بكفاية الأماكن الثقافية والأنشطة الرياضية في المدينة، فقد كانت الأغلبية تعتقد عدم كفايتها، إذ شكلت نسبتها (69.23%)، (71.7% من إناث العينة، و64% من ذكور العينة)، شكل (11).

21 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
22 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
23 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

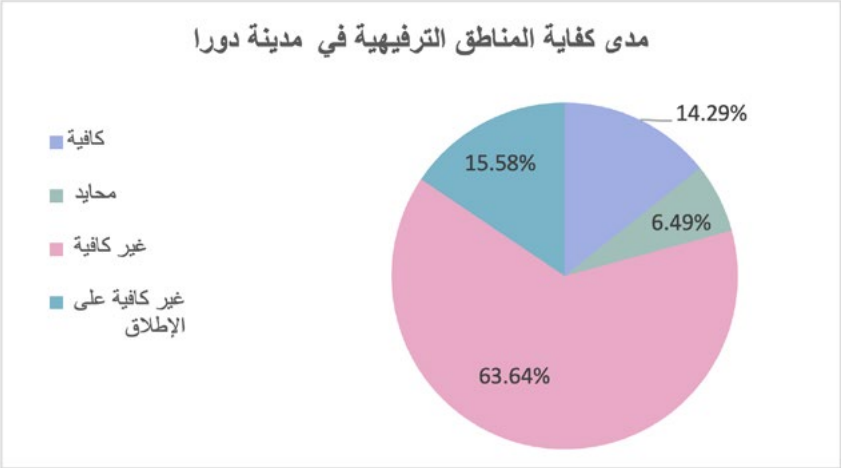

شكل (10) كفاية المناطق الترفيهية 10

لقد تبين من خلال تحليل المعطيات ان البنية التحتية لقطاع السياحة والثقافة والترفيه والرياضة تُعتبر قاعدة أساس يمكن البناء عليها وتنميتها، فوجود المناطق الأثرية والسياحية والثقافية والترفيهية أمر جيد، لكنها تحتاج إلى الترميم وتسليط الضوء عليها حتى تجذب الآخرين للتوجه إليها، ناهيك عن أهمية تحديد نقاط المسار السياحي الذي يُعتبر خطة مهمة لجذب السياح. أما من ناحية قطاع الرياضة فيوجد نقص فيه من ناحية استهداف جميع أفراد المجتمع خاصة النساء. مع العلم أن جميع الأنشطة تأثرت بصورة سلبية نتيجة الأحداث السياسية بعد 7 أكتوبر- 2023.

5.1.3. البنية التحتية والخدمات الأساسية (كهرباء – مياه)

المياه:

يمكن تقييم خدمة المياه في المدينة بأنها جيدة جدًا؛ حيث تغطي شبكة المياه 90% من مساحة المخطط الهيكلي المصادق عليه، وتوجد عدادات مسبقة الدفع ما يقلل الديون، ومن اللافت أيضا وجود خزانات مياه في المدينة بسعة جيدة، بالإضافة إلى وجود 5 عيون رئيسية للمياه صالحة للاستخدام الزراعي، إلا أنها مُلك خاص، وذلك ما وضحته وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026.[24]

تعتبر خدمة المياه جيدة في المدينة عند مقارنتها بالمدن والبلدات الأخرى، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات والأمور التي تحتاج إلى تطوير وتحسين، ومن أهمها: عدم توفر مصادر مياه بديلة، وكمية المياه لا تغطي الاحتياج الحقيقي للمواطنين، والعيون والآبار هي ملكية خاصة، وارتفاع سعر المياه، بالإضافة إلى حاجة الشبكة إلى الصيانة بشكل دوري، وعدم تطوير قدرات الكوادر العاملة في قطاع المياه.[25] وعزا المشاركون في المجموعة البؤرية سبب المشكلات في خدمة المياه إلى الجانب الإسرائيلي؛ بسبب تقليله نسبة المياه التي يقدمها لمناطق الضفة.

وأضاف أحد المشاركين في المقابلات أن خدمة المياه جيدة إلى حد ما، وتكمن المشكلة في التوزيع غير المنتظم في بعض المناطق؛ ما يؤدي إلى عدم وصول المياه إليهم بصورة منتظمة؛ حيث يتوجه سكانها إلى شراء المياه ما يشكل عبئًا ماديا عليهم.

أكد أغلبية المشاركين في المجموعات البؤرية والمقابلات أن حل مشكلة المياه ليس بيد أهالي المدينة أو صناع القرار فيها بسبب تحكم الجانب الإسرائيلي فيها، بالإضافة إلى ازدياد مشكلة انقطاع خدمة المياه بعد أحداث 7 أكتوبر 2023.

خدمة الكهرباء:

بناءً على وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026، تعتبر خدمة الكهرباء جيدة إلى حد ما في مدينة دورا، حيث إن شبكة الكهرباء حديثة وتغطي 97% من مناطق المدينة، وإن مصدر تزويد الكهرباء من شركة كهرباء الجنوب وهي شركة وطنية، وفي السنوات السابقة وبسبب العجز في الخدمة واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة خاصة في فصل الشتاء، فقد تم إنشاء محطة تحويل بيت أولا وتم تشغيلها وتزويد المدينة بالكهرباء ما حسّن خدمة الكهرباء المقدمة إلى حدٍ ما. إلا أنها لم تحل المشكلة بشكل نهائي؛ ما دفع صانعي القرار في المدينة إلى التوجه نحو الاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة.[26]

24 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
25 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
26 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026

وعنـد تحليـل إجابـات أفراد العينة في الاسـتبيان عن سـؤال كفايـة خدمات الميـاه والكهرباء، فقـد تبين أن أغلبيـة الأفراد تؤكد عدم كفاية هذه الخدمات، إذ شـكلت نسـبتها (70.51%)، (73.58% مـن إناث العينة، و88% من ذكور العينة)، شـكل (12).

عنـد تحليـل الباحـث للمعطيـات، فإنه يقيـم خدمة الميـاه والكهرباء مـن جيدة إلى جيـدة جدًا بنـاءً على ما بينتـه الأغلبيـة، لكن المشـكلة تكمن فـي خدمة المياه لسـببين رئيسـين: عدم توزيع شـبكة الميـاه بصورة جيـدة إلا أنهـا لـم تشـكل معضلة كبيـرة لـدى أفـراد المجتمـع المحلي، لكـن المشـكلة الكبيـرة تكمن في تحكـم الجانـب الإسـرائيلي فـي خدمة الميـاه، إذ يتـم قطع الميـاه لفترات طويلـة تصل إلى أكثر من شـهر مـن الجانـب الإسـرائيلي، خاصة بعد أحـداث 7 أكتوبـر 2023، وهذا الذي يفسـر نتيجة الاسـتبيان بعدم كفاية هـذه الخدمات.

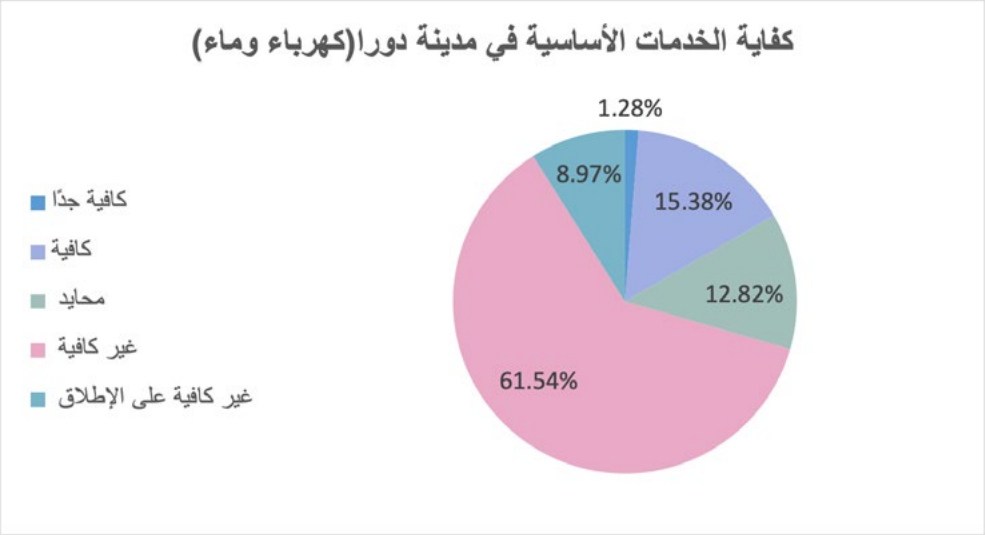

12 شكل (12) الخدمات الأساسية (مياه /كهرباء)

الصرف الصحي وخدمة النفايات: -

الصرف الصحي:

يوجـد مشـروع شـبكة صـرف صحـي تغطي بعـض أجـزاء المدينـة لكنها تحتـاج إلى اسـتكمال، حيـث توجـد قطعة أرض مـن الممكـن أن تُبنـى عليهـا محطة تنقية لتشـغيل شـبكة الصـرف الصحي، وهـذا ما وضحتـه وثيقة الخطـة التنموية المحليـة لمدينـة دورا 2023-2026، التي بينت أيضـا توجهات المواطنين وتعاونهم على إتمام هذا المشـروع.[27] ومن الناحيـة الأخـرى، فـإن عدم تغطية شـبكة الصرف الصحي يسـبب مشـكلة كبيرة وهـي تلوث الآبـار والينابيع والميـاه الجوفية نتيجـة ذلك.[28]

وأجمـع المشـاركون فـي المجموعـات البؤريـة والمقابلات علـى عدم تغطية شـبكة الصـرف الصحي لجميـع مناطق المدينـة، ووجـود حاجة ماسـة إلى اسـتكمال مشـروع الصـرف الصحـي، للمحافظة على الصحـة العامة وعـدم تلوث البيئة.

النفايات:

تهتـم المدينـة بقضيـة النفايـات وجمعها والصـورة الجمالية للمدينـة؛ حيث تهتم بشـكل كبير بهذا الجانـب من توفير الأيـدي العاملـة وتوزيع عـدد كبير من الحاويـات وتوزيعها، وانتظام جمـع النفايات، بالإضافة إلـى الوعي العام لدى المواطنيـن بأهميـة نظافـة المدينة وإظهارهـا بأفضل صورة. لكن مع وجـود جميع هذه الإيجابيـات إلا أنها لا تخلو من بعـض الأمـور التي تحتاج إلى تحسـين وتطوير، مثل: انتشـار المكبات بصورة عشـوائية، وعدم جمـع النفايات في بعض المناطـق بسـبب وعورة الأرض وصعوبة وصول سـيارات جمع النفايـات، وارتفاع تكلفة تدوير النفايـات، ونقص المعدات والآليـات المختصـة بجمـع النفايات، بالإضافة إلى ارتفاع سـعر الأراضي مـا يُصعّب إمكانية شـراء أرض وتخصيصها لمكب النفايات.[29]

27 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
28 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026
29 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا 2023-2026

وأكد المشاركون في المقابلات الدور الكبير الذي تلعبه لجان الأحياء في المحافظة على نظافة الشوارع في أحيائهم، وهو أمر إيجابي جدًا، واهتمام أفراد المجتمع المحلي بالصورة الجمالية للمدينة والاهتمام بنظافة الطرق.

وأضاف أحد المشاركين في المقابلات وجود الحاجة إلى إنشاء مكب نفايات خاص بنفايات المنشآت الصحية، وأكد كلامه مشارك آخر وأضاف أيضًا أهمية تخصيص أماكن محددة في الحاويات لكل نوع من النفايات على حدة، مثل: مكان مخصص للكرتون، وآخر للبلاستيك لتسهيل عملية التدوير.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات أهمية تشجيع المجتمع المحلي على المحافظة على النظافة من خلال التوزيع الجيد لحاويات القمامة. وأضافت مشاركة أخرى مساعدة المجلس الشبابي والبلدة للجان الأحياء على تنظيف أحيائهم، من خلال تزويدهم بالمعدات والأدوات اللازمة.

وعند تحليل نتائج الاستبيان، فقد تبين أن أغلبية أفراد العينة ترى عدم كفاية خدمات الصرف الصحي والنفايات والشوارع، إذ شكلت نسبتها (67.94%)، (60.15% من إناث العينة ترى أنها غير كافية، و84% من ذكور العينة يرونها غير كافية)، شكل (13).

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان والمقابلات والدراسات، يرى الباحث الحاجة إلى تطوير قطاع الصرف الصحي والنفايات، ويتم العمل على تطويره فعليًا خاصة قطاع النفايات من خلال إشراك المجتمع المحلي وإعطائهم المسؤولية في الاهتمام بالصورة الجمالية لأحيائهم.

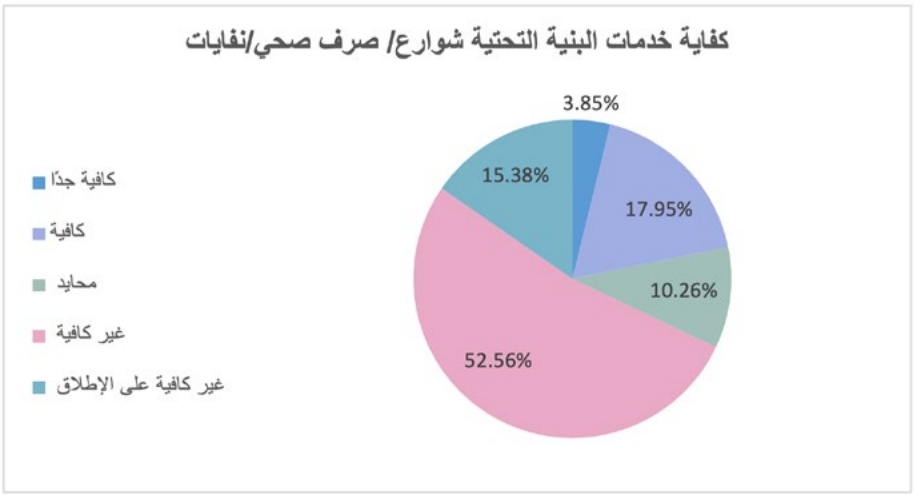

شكل (13) كفاية خدمات البنية التحتية (الصرف الصحي/ النفايات)

2.3. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية

1.2.3. تحديات المدينة بشكل عام:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية:

- محدودية الوعي بالمجال الصحي لدى المجتمع المحلي.
- قلة الخبرة لدى الكوادر الطبية خاصة الخريجين حديثًا.
- عدم وجود مكب نفايات خاص بالمراكز الصحية.
- محدودية الخدمات الصحية في المناطق النائية.
- عدم ملاءمة الغرف الصفية لفصل الشتاء.
- قدم مباني المدارس في المدينة.
- عدم مواءمة العديد من المدارس ومرافقها لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة.
- عدم وجود غرف مصادر في المدارس.
- محدودية التخصصات الجامعية في فرع جامعة القدس المفتوحة في دورا.
- عدم شق أو تعبيد بعض الطرق المقترحة.
- وجود حفر في بعض الطرق المعبدة.

- عدم وجود خطط مرورية لبعض الطرق.
- عدم وجود محطة حافلات.
- اضطرار العديد من الأهالي خاصة في المناطق البعيدة إلى استخدام سيارات الطلب لعدم توفر المواصلات العمومية في مناطقهم؛ ما يشكل تكلفة عالية عليهم.
- عدم توفر المواصلات ما بين القرى؛ ما يدفع المجتمع المحلي إلى توفير البديل غير المرخص والأسعار تكون مرتفعة.
- عدم وجود فنادق في المدينة.
- غياب الرواية التاريخية بصورة مدروسة في المدينة.
- ضعف القطاع السياحي.
- التعدي على بعض المناطق الأثرية.
- عدم الترويج للمدينة كونها مكانا أثريا سياحيا وجذب السياح إليها.
- ضعف اهتمام المجتمع المحلي بالثقافة والتراث.
- عدم وجود الدعم الكافي للقطاع الرياضي.
- محدودية مصادر المياه.
- كمية المياه لا تغطي احتياج المجتمع المحلي.
- سعر المياه المرتفع.
- تكرر انقطاع التيار الكهربائي، خاصة في فصل الشتاء.
- عدم تغطية شبكة الصرف الصحي لجميع مناطق المدينة؛ بسبب عدم استكمال مشروع الصرف الصحي.
- تلوث مياه الآبار والينابيع نتيجة التخلص من المياه العادمة بصورة غير آمنة.
- صعوبة وصول سيارة جمع النفايات إلى بعض المناطق.
- توزيع مكبات النفايات بصورة عشوائية.
- نقص معدات جمع النفايات.

2.2.3. أهم التحديات التي تواجه النساء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم قدرة الجمعيات النسوية على التسويق للمنتجات المنزلية التي تصنعها النساء.
- عدم وجود أماكن توفر فرص عمل للنساء مثل المصانع الإنتاجية.
- ارتفاع سعر المواد الغذائية؛ ما يؤثر في الأمهات وربات البيوت ويشكل عبئا ماديا كبيرا عليهن.
- ارتفاع نسبة الخريجات في التخصصات التعليمية (التدريسية)؛ ما يزيد نسب البطالة في صفوفهن.
- تواجه النساء صعوبات ناتجة عن القيود الاجتماعية ونقص الفرص المتاحة لهن للمشاركة في المجتمع.

3.2.3. أهم التحديات التي تواجه فئة الشباب:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم وجود الطموح لدى العديد من الشباب إلى التطور في مجال العمل.
- لا توجد أماكن مفيدة للشباب للتفريغ عن أنفسهم، وقضاء أغلب وقتهم في المطاعم والشوارع بلا فائدة.
- عدم وجود مكتبة تسهم في مساعدة فئة الشباب على قضاء وقتها بصورة مفيدة.
- عدم وجود تنوع في الأنشطة الرياضية المقدمة للشباب.
- انتشار البطالة بين صفوف الشباب خاصة الخريجين.
- عدم وجود أماكن تخلق فرص عمل للشباب من مصانع إنتاجية.
- محدودية الأنشطة الترفيهية التعليمية.
- عدم وجود روح التطوع والمبادرة لدى أغلب الشباب.

4.2.3. أهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعيات المحلية غير مدروسة وغير مصممة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ليس جميع المراكز الصحية قادرا على تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، فالمستشفى الحكومي وعياداته غير موائم للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.
- رفض المؤسسات والشركات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة رغم امتلاكهم الخبرات المطلوبة.
- يواجه أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة عبئًا ماديًا كبيرًا نتيجة لعدم التزام المؤسسات الصحية

الحكومية بتقديم خدمات صحية شاملة لهم، ما يضطرهم إلى تحويلهم إلى العيادات الخاصة المكلفة.
- عدم تقبل المجتمع المحلي للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والعقلية.
- لا توجد أنشطة ترفيهية موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة إلا في يوم واحد في السنة (يوم ذوي الإعاقة).
- غياب المعلمين المتخصصين بالتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بدمجهم في البيئة المدرسية ومساعدتهم على تحسين تحصيلهم العلمي، فضلاً عن تعرضهم للإساءة من الطلبة والكادر التعليمي.
- عدم وجود وسائل نقل عامة تلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدم تفهم العاملين في مجال النقل لظروفهم ومعاناتهم، ما يؤدي إلى إحراج عائلات هؤلاء الأشخاص ويجعلهم يتجنبون إخراجهم من المنزل ودمجهم في المجتمع.

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة

1.3.3. احتياجات المدينة بشكل عام

الصحة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- تعزيز الوعي والتثقيف في مجال الرعاية الصحية والعناية الطبية.
- رفع قدرات الكوادر الطبية.
- إنشاء مكب مخصص للمؤسسات الصحية يتيح خدمة إعادة التدوير.
- تأمين المعدات الأساسية لمستشفى دورا الحكومي (وجود نقص في الأجهزة والمعدات).
- تحسين قسم الولادة والطوارئ في المستشفى الحكومي.
- تأسيس غرف عمليات جديدة في المستشفى الحكومي.
- هناك نقص في التخصصات المتاحة في المستشفى الحكومي، ما يستدعي الحاجة إلى توظيف عدد أكبر من الأطباء المتخصصين، خصوصًا في مجال الأعصاب.
- توفير جهاز الرنين المغناطيسي في المستشفى الحكومي.

التعليم:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- توفير مدرسة تقدم التخصصات الصناعية والفندقية والزراعية.
- توفير مركز مهني وحرفي حكومي.
- توفير مركز تدريب للتكنولوجيا.
- فتح مكتبة عامة للمدينة مجهزة بأماكن ملائمة للدراسة، من خلال التعاون مع الجهات المعنية والمؤسسات التي تدعم التعليم والثقافة مثل مؤسسة تامر، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي عن طريق تبرعاتهم بالكتب والمعدات البسيطة.
- توفير مراكز تعليم وتدريب مهني موائمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

المياه:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- إنشاء خزانات لجمع مياه الأمطار والاستفادة منها في حال نقص المياه.
- تنقية المياه (مياه الغسيل والجلي) ومن ثم بيعها بسعر رخيص للزراعة.

الطرق:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- تحسين خطة المواصلات بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات والبلدية.
- توفير مواصلات عمومية لبعض المناطق البعيدة التي لا تتوفر فيها بسبب اضطرار العديد من الأهالي خاصة في المناطق البعيدة إلى استخدام سيارات الطلب لعدم توفر المواصلات في مناطقهم، ما يشكل تكلفة عالية عليهم، وذلك بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات.

الكهرباء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- حل مشكلة تكرر انقطاع التيار الكهربائي.

الصرف الصحي والنفايات:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- تخصيص أماكن في الحاويات لرمي الكرتون والأرواق لتسهل عملية جمعها وإعادة تدويرها.
- توعيـة المجتمـع المحلي بأهميـة فصل النفايات وأسـاليب رميهـا الصحيحة، والفائـدة الناجمة عن عمليـة التدوير.

الثقافة والرياضة والترفيه:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الحاجة إلى مزيد من المرافق والأنشطة للشباب، رغم وجود نادٍ اجتماعي وثقافي ورياضي.
- توفير أماكن وأنشطة رياضية مخصصة للنساء.
- توفير أماكن لأنشطة التنس الأرضي، وطاولة التنس، والشطرنج، ولعبة الريشة لكلا الجنسين.

2.3.3. احتياجات النساء

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

تمكين النساء في المجالات المختلفة، تحتاج النساء إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:

- مساعدة الجمعيات النسوية في عملية التسويق للمنتجات التي تصنعها النساء.
- تأسيس مؤسسة تعمل كحاضنة للنساء في البلدة، حيث يمكنهن اللجوء إليها للحصول على الاستشارات والنصائح والدعم.
- دعم النساء من خلال توفير مشاريع مدرة للدخل، وتشغيلهن فيها.
- تقديم تدريب مدربين للنساء.
- تدريب النساء في مجال التصنيع الغذائي، والأعمال اليدوية، والحرفية كالتطريز، والخزف.
- تمكين النساء في مجال التسويق الإلكتروني.
- تنفيذ مشروع نسائي مشترك يضم عددا من النساء بتخصصات مختلفة، وهو فتح (مكان لجمع الملابس وغسلها وإصلاحها)، حيث يغسل الملابس القديمة ويستصلحها ويبيعها.

3.3.3. احتياجات فئة الشباب

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

تمكين الشباب في المجالات المختلفة، يحتاج الشباب إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:

- توفير فرص عمل للشباب من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية، والمؤسسات الحرفية، والشركات الخاصة، والجمعيات الأهلية، والمحلات التجارية.
- توفير أماكن للشباب لقضاء وقت فراغهم في أمور مفيدة مثل القراءة والألعاب الرياضية.
- خلق مساحات للشباب لمساهمة في تطوير البنية التحتية للمدينة.
- إنشاء مكتبة عامة؛ بحيث يقضي الشباب وقتهم بصورة مفيدة؛ ما يزيد مستوى الوعي الثقافي لديهم.
- الاستثمار في خبرات الشباب الموجودة من خلال إنشاء شركات للتكنولوجيا والمصانع الإنتاجية.
- تشجيع رؤوس الأموال على دعم أفكار الشباب الريادية وتمويلها.
- تقديم تدريب مدربين للشباب.
- حاجة الشباب إلى تعلم اللغات المختلفة خاصة الإنجليزية والصينية.
- توفير بديل للعمال داخل الخط الأخضر من خلال التشجيع على الزراعة، واستغلال الأراضي والاهتمام بها، والتعاون بهذه الجزئية مع وزارة الزراعة والجمعيات الزراعية مثل الإغاثة الزراعية واتحاد جمعيات المزارعين.

4.3.3. احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على تحليل البيانات من التقارير السابقة والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:

- مواءمة البنية التحتية في المدينة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ما يُسهّل وصولهم إلى الخدمات والأنشطة.
- متابعة تطبيق قانون تشغيل 5% من الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والشركات في المدينة ومراقبته.
- يحتاج المجتمع إلى توعية للتخلص من نظرته السلبية للأشخاص ذوي الإعاقة.

4.3. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

- **إطلاق مبادرة إعادة تدوير الملابس وبيعها**، من خلال:
  - توفير فرص عمل للنساء القادرات على الخياطة، وغسل الملابس واستصلاحها.
  - توفير فرص عمل للنساء المالكات للخبرة في مجال التسويق التقليدي والإلكتروني.
  - توفير فرص عمل للنساء ذوات الخبرة في مجال المبيعات.
  - يمكن العمل بهذه المبادرة في المنزل والتسويق للملابس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
  - في حال عدم توفر مكان، يمكن توزيع الملابس التي تحتاج إلى إعادة تدوير واستصلاح على النساء اللواتي يملكن مواكن خياطة والعمل من منازلهن.
- **تنفيذ مبادرة لتبادل الخبرات بين النساء**:
  - تبادل الخبرات في مجال التسويق الإلكتروني.
  - نقل الخبرات في مجال التصنيع الغذائي والمنتجات الحرفية واليدوية.
- **إطلاق مبادرات ترفيهية تضم النساء والأمهات والاستفادة من أقل الإمكانات،** ويمكن تنفيذها من خلال:
  - التعاون بين جميع فئات النساء في المدينة.
  - اختيار أماكن شبه مجانية لتكون ملتقى للنساء بأوقات محددة في الشهر.
  - التشبيك مع المطاعم أو المقاهي لتقديم الدعم أو الوجبات خلال الأيام الترفيهية بأسعار مقبولة تستطيع النساء تحمل تكلفتها.
  - عمل أنشطة وفعاليات ضمن الإمكانات البشرية الموجودة، مثلا: من لديها خبرة في التفريغ النفسي تعمل على التفريغ نفسيًا للنساء والأطفال، ومن لديها القدرة على قص القصص والحكايات فلتقم بذلك وغيرها.
  - مراعاة إعطاء المساحات الآمنة والكافية لجميع السيدات.

فئة الشباب

- **إطلاق مبادرة التأهيل المهني**، بالتعاون بين جميع أفراد المجتمع والجمعيات والمؤسسات ذات التخصصات المختلفة:
  - الاستفادة من وقت فراغ الشباب في تعليمهم مهارات ومهنا جديدة.
  - يمكن الاستفادة من الخبرات المحلية لتعمل على تعليم الشباب برسوم رمزية أو بلا رسوم لتعزيز فكرة التطوع والمشاركة وتبادل الخبرات والتكافل المجتمعي.
- **إطلاق المسابقات الريادية،** من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص، وتكون فكرة المسابقة كالتالي:
  - تقديم تدريبات للشباب حول كيفية الخروج بفكرة ريادية.
  - عمل مسابقة بين الشباب في الأفكار التي خرجوا بها.
  - تحديد عدد من الفائزين بناءً على شروط تحددها القطاعات المختلفة كل حسب التخصص (القطاعان الخاص والمدني).
  - دعم الأفكار الريادية لتصبح مشروعا منفذا على أرض الواقع.
  - متابعة المشروع لفترة زمنية حتى يصبح قادرا على إدارة نفسه.
  - يُشترط في الفكرة الريادية أن تكون قادرة على توفير فرص عمل لعدد من الشباب.

- **إطـلاق مبـادرة تبـادل خـبرات شـبابية،** فكـرة هذه المبـادرة مبنيـة على التعـاون والتبـادل بين فئة الشـباب ويمكـن تنفيذهـا كالتالي:
  - إنشاء مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي تضم فئة الشباب في المدينة.
  - تحديـد خبـرات الشـباب الموجودة وتقسـيمها إلـى لجان، مثـلا: لجنة اللغـات، ولجنة الفنـون، ولجنة التسويق.
  - تحديد ميول الشباب والمجالات التي يرغبون في تعلمها أو تطوير ذواتهم فيها.
  - تعمـل كل لجنـة علـى تعليم الأخـرى أو كل فرد علـى نقل خبرته إلـى الآخر؛ مثال توضيحي: شـخص يرغـب فـي تطوير لغتـه الإنجليزيـة وهو متقـن للتسـويق الإلكترونـي، بإمكانـه التواصل مـع لجنة اللغـات، ويسـأل عن شـخص يرغب فـي تعلم التسـويق الإلكترونـي مقابل تعليمـه اللغـة الإنجليزية.
  - يمكـن للجـان أو الأفـراد اختيار آلية نقـل الخبرات التي تناسـبهم، إن كانـت اللقاء والتواصل المباشـر أو التعلـم عن بعد.
- **إطـلاق تطبيـق خـاص بعـرض الخدمـات والفـرص المقدمـة للشـباب فـي المدينـة وخارجهـا**، أو صفحة على مواقـع التواصـل الاجتماعي.
- **تشـكيل لجنـة لحماية البيئة وإطلاق حملات بيئية تهدف إلى تشـجيع الزراعة وحمايـة المحاصيل من التغيرات المناخيـة، بالإضافة إلى تشـجير المدينة وتوفير أنواع من النباتات التـي تضفي جمالاً عليها.**
- **إطـلاق مبـادرات تهـدف إلى رفع مسـتوى وعي أفـراد المجتمع بالمـوروث الثقافي في دورا**، مع تسـليط الضـوء علـى البلـدة القديمـة من خلال إعـداد تقاريـر دوريـة عنها، وتشـجيع الزوار علـى استكشـافها. كما يُعتبـر مـن الضـروري التعريـف بالمتحـف المتوفـر وتوثيـق محتوياتـه بالتصويـر، بالإضافة إلى نشـر القصص الموجـودة فيه.

الأشخاص ذوو الإعاقة

- **برامج الدمج المهني**:
  - **إطلاق مبادرة لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة.**
  - **مبـادرة لمتابعـة تنفيـذ قانـون تشـغيل 5% مـن ذوي الإعاقـة فـي المؤسسـات والشـركات في المدينـة ورصده.**
  - **إنشـاء معمل بسـيط لإنتـاج الفوط** يهدف إلى توفير فـرص عمل للأشـخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهـم من الفوط.
- **إطـلاق مبادرة مجتمعية تسـمى "سـلال التـبرع»،** وتهدف إلى جمع المسـتلزمات التـي يتم التبرع بهـا مـن أهـل الخير مـن أدوات وأجهزة كهربائيـة أو أدوات منزليـة أو ملابس (بشـرط أن تكون بحالة جيـدة)، من ثـم توزيعها على العائلات المسـتورة فـي المدينة.
- **إطـلاق مبـادرة مجتمعيـة تسـمى «صناديـق الخبـز» –** حيث يتـم وضع صناديـق للخبز فـي مختلف أحيـاء المدينـة وتكـون مخصصـة للخبـز الجـاف أو (فتـات الخبـز المتبقية)، ومـن ثم تجفيفـه وبيعه لتجـار الأغنـام، والاسـتفادة مـن المـردود لتطويـر الخدمات المقدمـة للفئات المهمشـة.
- **مبـادرة زراعـة المدينـة بأشـجار الزيتون،** فـي الأراضي غير المسـتغلة، حيـث تهدف هـذه المبادرة إلـى زراعـة أشـجار الزيتـون والاعتنـاء بهـا، وتكـون نتيجتهـا توفير فـرص عمل لعـدد مـن العائلات، وتوزيـع جـزء مـن المنتج علـى العائـلات المسـتورة، ومن الممكـن عمل صنـدوق ادخـار الطالب من لدعم طلبـة الجامعـة المحتاجين.
- **إطـلاق مبـادرة لتوفير مكتبـة عامة في المدينـة،** من خلال مشـاركة المجتمع المحلـي الذي يتبرع بالكتب للمكتبة.
- **تشـكيل لجـان للأحياء بالتعـاون مع المجلس البلدي**، تتولى كل لجنة مسـؤولية حـي محدد. وتهدف هذه اللجان إلى الاسـتماع إلى شـكاوى سـكان الحي واحتياجاتهم، ونقلها إلـى البلدية. كما يمكن لهـذه اللجـان تأسـيس صيدليـة مجانيـة لخدمة الفقـراء، حيث توفـر الأدوية وتقدم خدمـات طبية مجانيـة للمحتاجيـن وذوي الإعاقة. على أن يمول هذه المبادرات سـكان الحـي، بينما تقدم البلدية المعـدات والأدوات اللازمة.

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

- المشاركة المدنية في مدينة دورا
- النساء
- فئة الشباب
- الأشخاص ذوي الإعاقة
- بعض المشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الاعاقة

1.4. المشاركة المدنية في دورا:

والمشاركة المدنية هي عبارة عن المشاركة النشطة للأفراد داخل المدينة بهدف معالجة عدة قضايا مهمة لهذا المجتمع مث: القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية والاقتصادية والثقافية، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير المجتمع. وتمثل المشاركة المدنية عدة أنشطة ومن أهمها: المشاركة في الانتخابات المحلية إما من خلال التصويت أو الترشح، وحضور جلسات المساءلة، وحضور جلسات دراسة الاحتياجات، والانخراط مع صناع القرار، والمشاركة في الأنشطة الثقافية، وغيرها.

تعتبر المشاركة المدنية في المدينة جيدة إلى حد ما، لكنها تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتحسينها وتطويرها ودمج جميع فئات المجتمع في عملية التغيير وصنع القرار بالمدينة. خلال السنوات الخمس الماضية، سعت البلدية إلى تطوير المشاركة المجتمعية في المدينة ودمج جميع الفئات المهمشة في عملية التغيير المجتمعي وتطوير المدينة، وقد أكد المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية وجود مشروع «مجتمع شريك» الذي تنفذه البلدية؛ والذي يهدف إلى إشراك جميع أفراد المجتمع في إحداث التغيير المجتمعي من خلال: المجلس الشبابي، ولجان الأحياء. وقد أجمع المشاركون في المجموعات البؤرية على رغبتهم وجاهزيتهم للمشاركة في العمل التطوعي وتطوير المدينة والعمل المجتمعي. وبناءً على أحد المشاركين في المقابلات، تسعى البلدية إلى إشراك جميع الفئات المجتمعية في الحياة المدنية وفي تطوير المدينة وصنع القرار، من خلال توسعة عمل عدة برامج ومشاريع، مثل «مجتمع شريك». بالإضافة إلى تشكيل المجلس الشبابي.

بعض العوائق التي تحد من مشاركة الفئات المهمشة في الأنشطة المدنية:

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان:

#	أبرز العوائق التي تحد من المشاركة في الحياة المدنية	التكرار (شخص)
1	عدم اهتمام المسؤولين أو صناع القرار بإتاحة الفرصة للفئات المهمشة بالمشاركة	51
2	ضعف الوعي بأهمية المشاركة المدنية المجتمعية	49
2	نقص الفرص والأنشطة المتاحة للفئات المهمشة	44
3	ضعف الثقة بجدوى المشاركة في الأنشطة	43
4	عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات الفئات المهمشة وتطلعاتها	33
5	صعوبة الوصول إلى أماكن عقد الأنشطة	30
6	العادات والتقاليد	28
7	نظرة المسؤولين بعدم فعالية الفئات المهمشة خاصة النساء	1

2.4. النساء

واقع المشاركة المدنية للنساء في المدينة

تُعتبر مشاركة النساء جيدة نوعا ما مع وجود بعض المعيقات، إذ يوجد العديد من المراكز والجمعيات النسوية في المدينة التي تشارك فيها العديد من النساء وربات البيوت، وهذا ما وضحه المشاركون في المجموعات البؤرية. كما أكدت إحدى المشاركات في المقابلات وجود قبول مجتمعي لمشاركة النساء في الفعاليات والأنشطة التي تنظمها البلدية، بالإضافة إلى مشاركتهن في الانتخابات، كما أبدى أفراد المجتمع تأييدهم لفكرة وجود النساء في مواقع صنع القرار. ورغم وجود بعض الصور النمطية حول دور المرأة، فإن هذه الصور بدأت تتلاشى، إذ أصبح هناك أربع نساء عضوات في المجلس الشبابي، بالإضافة إلى عدد كبير من المتطوعات. ومع ذلك، أظهرت المقابلات مع المشاركين أن النساء ما زلن بحاجة إلى توعية بالدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبنه في المجتمع، وأهمية تمثيلهن في جميع المجالس والبلديات ومراكز صنع القرار، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية دورهن في الحياة العامة. وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات وجود العديد من الانتقادات في بداية مشاركة النساء في المجلس الشبابي، إلا أنها قلت بصورة كبيرة بعد رؤية المجتمع المحلي للعمل الجدي والنتائج الممتازة لعمل المجلس.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات أن المجلس الشبابي مساحة آمنة للنساء للمشاركة والتعبير، مع العلم أنه يراعي المحددات المجتمعية بحيث تم تشكيل لجنة خاصة بالإناث في المجلس وأخرى بالذكور. وأضافت أن النسبة الكبرى من المتطوعين في المجلس من الإناث، إذ تصل إلى 70%.

وقد قيم أفراد العينة المستهدفة في الاستبيان مستوى دمج النساء في الأنشطة المجتمعية في مدينة دورا بأنه غير كافٍ، إذ شكلت نسبتهم (68.84%)، (61.54% من إناث العينة أجبن بأنها غير كافية، و84% من ذكور العينة أكدوا أنها غير كافية)، شكل (14). أما بالنسبة إلى نظرة المجتمع إلى مدى موافقته على وجود التمثيل الكافي للنساء في أماكن صنع القرار، فكان رأي الاغلبية المطلقة عدم الموافقة (69.86%)، (61.23% من إناث العينة غير موافقات على أنه يتم تمثيلهن بالشكل الكافي في المدينة، و87.5% من ذكور العينة أكدوا ذلك). وشكل (15) ويرى الباحث وجود السعي من المجتمع المحلي والجهات المسؤولة من أجل تحسين مستوى إشراك النساء في الحياة والأنشطة المدنية، وتقبل أغلبية المجتمع لهذه المشاركة، مع وجود بعض المحددات في الأنشطة التي يجب عليهن المشاركة فيها، مثل عدم الاختلاط. حيث ما زالت الحاجة إلى إشراك النساء في المزيد من الأنشطة وأماكن صنع القرار، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية مشاركتهن.

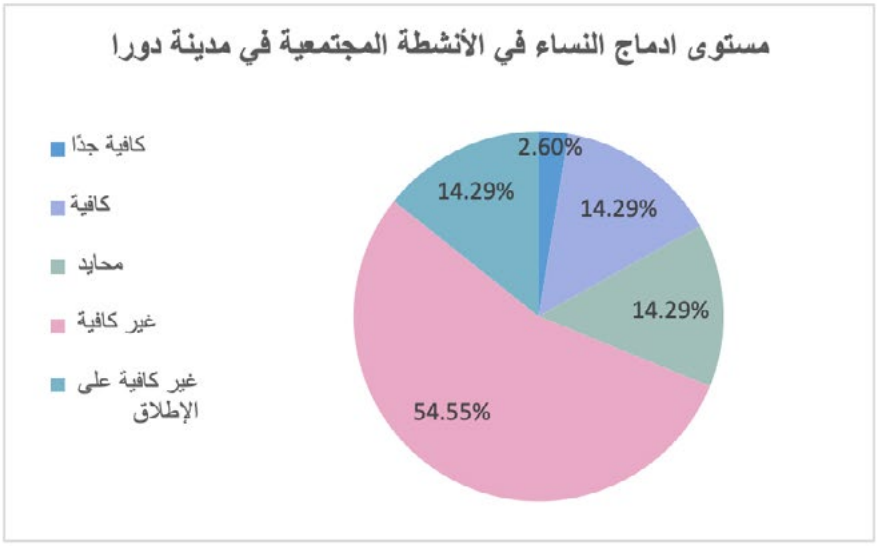

14 شكل (14) مستوى إدماج النساء

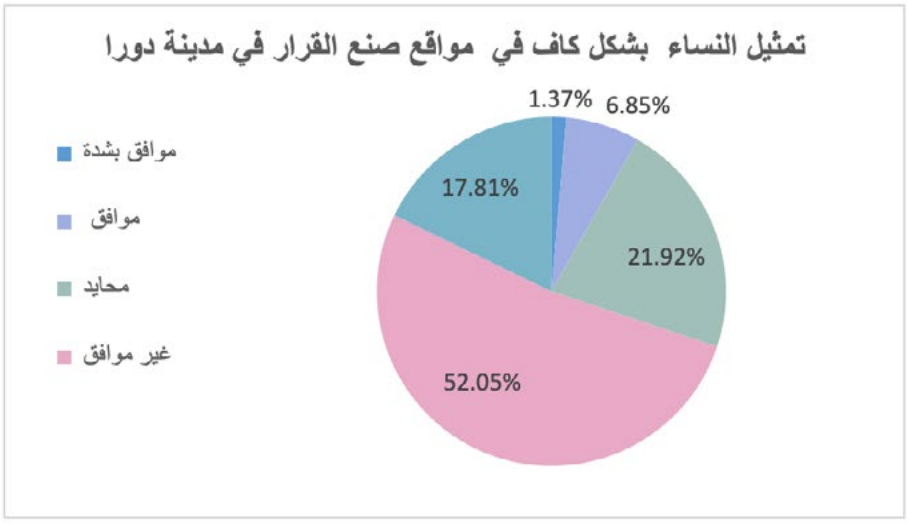

15 شكل (15) تمثيل النساء في مواقع صنع القرار

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة النساء في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم توفر الدعم المادي المخصص لتشجيع النساء على المشاركة في الأنشطة المدنية.
- عدم وجود جسم يمثل النساء.
- الانتقادات التي يوجهها المجتمع إلى النساء النشيطات في المجالس المحلية والبلدية، وكذلك للفاعلات في الأنشطة التي تشمل الذكور.
- قلة المشاركة في الحملات والمبادرات والأنشطة بسبب عدم معرفتهن المسبقة بها.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة النساء في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- توعية النساء بمفاهيم المواطنة والمشاركة المجتمعية والتطوع وصنع القرار.
- إطلاق مبادرات حول مفهوم المبادرة المجتمعية، وكيفية خلق المبادرة وأساسيتها وآلية تنفيذها، وكيفية الحشد.
- عمل حملات مناصرة تركز على تثقيف المواطنين في المسؤولية المجتمعية وحقوقهم الانتخابية، وتشجيع النساء على الانخراط في السياسة والمشاركة الفعالة في صنع السياسات والقرارات.
- تشكيل جسم يمثل النساء في المجتمع ويرعى حقوقهن.
- إشراك النساء في تصميم الأنشطة والمبادرات لتصبح ملائمة وملبية لاحتياجهن.

3.4. فئة الشباب

واقع المشاركة المدنية لفئة الشباب في المدينة

مشاركة فئة الشباب في المدينة في الحياة المدنية والتغيير المجتمعي وصنع القرار جيدة إلى حد ما؛ بسبب حب الشباب للتطوع والعمل المدني وتطوير قدراتهم، وهذا ما أجمع عليه المشاركون في المجموعات البؤرية، وأضافوا أيضا وجود حاضنة شبابية تحتضن الشباب وتعمل على بناء قدراتهم وتمثيلهم في أماكن صنع القرار، إلى جانب تشجيعهم على المشاركة والتعبير والتطوع.

وأشار أحد المشاركين في المجموعة البؤرية إلى جهود البلدية في إشراك الشباب في المجلس الشبابي وتحفيزهم على المساهمة في تطوير المدينة، حيث أوضحت إحدى المشاركات في المقابلات أن المجلس الشبابي وبلدية دورا يعملان على تنفيذ برنامج «مجتمع شريك»، الذي يهدف إلى إنشاء لجان شبابية في كل حي من أحياء مدينة دورا. تتمثل مهمة هذه اللجان في التعرف إلى احتياجات الحي من الخدمات وتوفيرها بالتعاون مع البلدية. كما تتولى اللجان مسؤولية تنظيف الشوارع بالكامل، وتركيب اللافتات، وتزيين الشوارع، والرسم على الجدران، وتحسين الإضاءة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء صيدلية مجانية في الأحياء لخدمة الفقراء، وتوفير أطباء لعلاج المحتاجين بشكل مجاني، ويمول هذه المبادرات سكان الحي أنفسهم، مع تقديم البلدية للمعدات والأدوات اللازمة.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات أن المجلس الشبابي تشكل في 2023/5/13، من خلال بلدية دورا التي تعمل على مشروع «مجتمع شريك» الذي يهدف إلى دمج جميع فئات المجتمع في صنع القرارات واتخاذها والعمل على تطوير المدينة وتحسينها في مختلف الجوانب والمجالات، يتكون المجلس من 13 عضوا (4 إناث، 8 ذكور) يتمركز عمله مع فئة الشباب، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير جميع المجالات والأصعدة (بيئة، وصحة، وتمكين قدرات، وتدريبات، ومخيمات صيفية، ومساعدات»، حيث تم عمل أكبر حملة مساعدات على مستوى دورا تحت تسمية: "فزعة شباب من أجلك دورا". وتم تجميع ما يقارب 1000 طرد غذائي وتوزيعها على الأسر المتعففة في المدينة، وتم عمل مؤتمر ختامي. تم عمل عدد المتطوعين في المجلس 150.

أشار بعض المشاركين في المجموعة البؤرية إلى أن انعدام الثقة والنظرة التقليدية السائدة بين صناع القرار والجيل الأكبر تجاه فئة الشباب تعكسان اعتقادهم بأن الشباب غير قادرين على تحقيق الإنجازات أو تحمل المسؤوليات أو اتخاذ القرارات. كما أنهم يفتقرون إلى الثقة بالأفكار التي يقدمها الشباب وقدراتهم، ما يشكل عائقًا أمام الشباب في أداء دورهم الفاعل في المجتمع. وأضاف المشاركون في المقابلات أن المجلس الشبابي يسعى بشكل كبير منذ تشكيله إلى تغيير هذه الفكرة، من خلال نتائج عمل المجلس الشبابي على أرض الواقع.

ومن أهم البرامج التي تدعم مشاركة الشباب في الحياة المدنية بناءً على المشاركين في المجموعات البؤرية:

- المجلس الشبابي، واهتمام البلدية بإشراكه في جلسات المجلس، وضمان مشاركة الشباب في

عملية صنع القرار.

- برنامج «المجتمع الشريك»: وهو برنامج يهدف إلى تأسيس مجموعات في أحياء المدينة، وكل مجموعة مسؤولة عن الحي الخاص بها من احتياجات ومتابعات، ومن ثم تعمل على نقل هذه الاحتياجات إلى صناع القرار خلال الاجتماع الدوري المخصص للمجالس الشبابية.

وعند النظر إلى إجابات أفراد العينة في الاستبيان فيما يتعلق برأيهم في مدى دمج الشباب في الأنشطة المجتمعية، فقد تبين أن الأغلبية ترى أن مستوى دمج الشباب وإشراكهم غير كافٍ، إذ شكلت نسبتها (57.69%)، (32.07% من إناث العينة أجبن بأنها غير كافية، و80% من الذكور أكدوا أنها غير كافية)، شكل (16). أما بالنسبة إلى النظرة المجتمع إلى مدى الموافقة على وجود فرص كافية لمشاركة الشباب في صنع القرار، فكان رأي الأغلبية المطلقة عدم الموافقة إذ شكلت نسبها (50.69%)، (40.82% من إناث العينة أجبن بغير موافق، و70.84% من الذكور أجابوا بغير موافق)، شكل (17).

ويرى الباحث من خلال تحليله للمعطيات وجود تحسن ملحوظ في مشاركة فئة الشباب في الحياة المدنية، وتحقيقهم الأثر على أرض الواقع خاصة بعد تشكيل المجلس الشبابي، إلا أن المشكلة تكمن في عدم ثقة بعض صناع القرار بقدرات فئة الشباب وأفكارها.

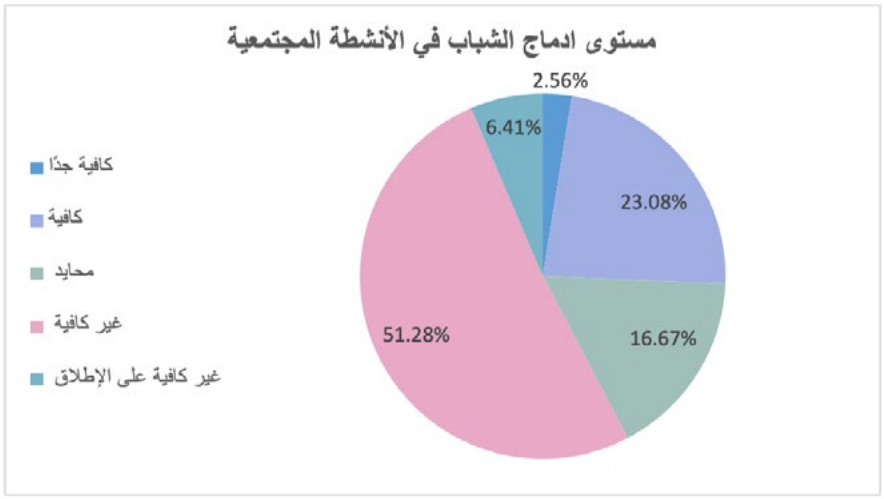

16 شكل (16) إدماج الشباب

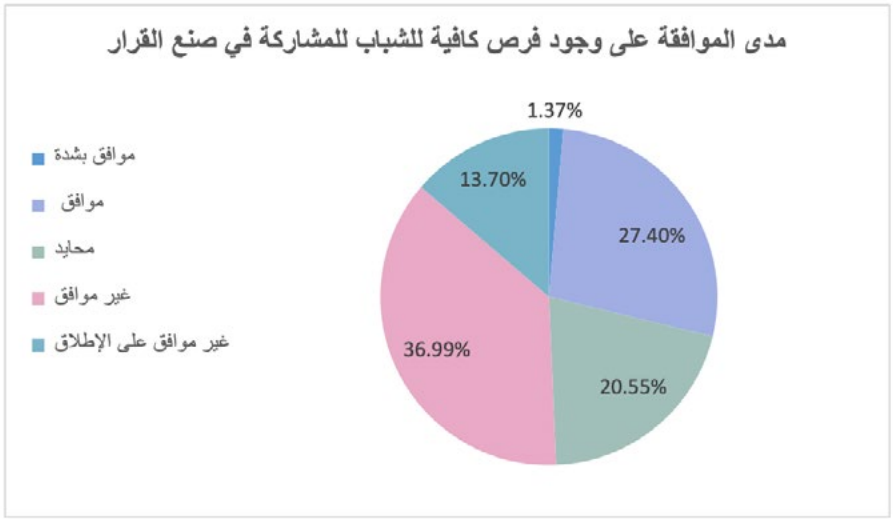

17 شكل (17) وجود فرص كافية للشباب

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة فئة الشباب في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- قلة وعي الشباب بماهية مفهوم المواطنة والمشاركة المدنية والتطوع.
- محدودية حرية التعبير عن الرأي في بعض القضايا؛ بسبب وجود بعض الجهات السياسية التي تمنع ذلك.
- النظرة التقليدية السائدة من صناع القرار والجيل الأكبر لفئة الشباب وعدم إيمانهم بقدراتهم.
- الوضع الاقتصادي الصعب لبعض الشباب.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة فئة الشباب في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **تشجيع الشباب على المشاركة،** من خلال تحفيزهم ودعمهم، وخلق فرص لهم.
- **تمكين الشباب،** من خلال دعمهم اقتصاديًا ليصبح بإمكانهم التفكير في التطوير المجتمعي، بالإضافة إلى تقديم الدورات والمبادرات حول مواضيع المشاركة المدنية السياسية، والقيادة، والريادة، وكيفية إطلاق المبادرات وتنفيذها.
- **التوعية؛** توعية الشباب بمفاهيم المشاركة المدنية، والمواطنة، والتطوع، والحشد، والمناصرة.
- **الربط بين صناع القرار والشباب،** وأخذ آراء الشباب وأفكارهم بعين الاعتبار.
- **تشكيل مساحات من الحرية للشباب،** ودمجهم في قضايا المجتمع، وإعطاؤهم الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم لتحسين المجتمع.
- **تشكيل شبكة دعم ومساندة للشباب،** مكونة من ذوي الخبرة من صناع القرار، تهدف إلى دعم الشباب وإرشادهم وتوجيههم ودعمهم معنويًا وماديًا.
- **إنشاء مقر لمجلس الشباب وتوفير الأجهزة اللازمة،** ما يتيح لهم فرصة مناقشة القضايا المجتمعية وتقديم أفكارهم ومقترحاتهم.

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة

واقع المشاركة المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة

لا توجد أي مشاركة ملحوظة للأشخاص ذوي الإعاقة في عملية اتخاذ القرار. رغم إمكانية انتخابهم وترشحهم، لم يتم تسجيل أي مرشح منهم في الانتخابات السابقة، على الرغم من تنظيم ورش عمل خاصة لتوعيتهم بحقوقهم في الانتخاب والترشح.[30] وأكد المشاركون في المجموعة البؤرية أهمية مركز الأمل في تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المتنوعة، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التدريبات المخصصة لهم بالتعاون مع البلدية. وأكدت إحدى المشاركات في المقابلات الوضع الصعب للأشخاص ذوي الإعاقة في هذا الجانب، إذ لا تتم مراعاة ظروفهم واحتياجاتهم عند تنفيذ الأنشطة والمبادرات والتدريبات والجلسات، ناهيك عن عدم الثقة بقدراتهم وإمكانياتهم، بالإضافة إلى دعوتهم إلى الأنشطة الشكلية فقط والعمل على تصويرهم، وعدم الاهتمام باحتياجاتهم الفعلية. وأكدت إحدى المشاركات في المقابلات قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على التطوع في المجلس الشبابي ومراعاتهم لظروفهم واحتياجاتهم.

وتبين خلال تحليل نتائج الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة تؤكد أن مستوى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية غير كافٍ، إذ شكلت نسبتها (69.73%)، (65.38% من إناث العينة ترى أنها غير كافية، و79.17% من الذكور يرون أنها غير كافية)، شكل (18). يرى الباحث الحاجة الماسة إلى تعزيز إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية، وتوعية المجتمع المحلي بدمجهم وتقبل مشاركتهم في الحياة المدنية.

30 وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)

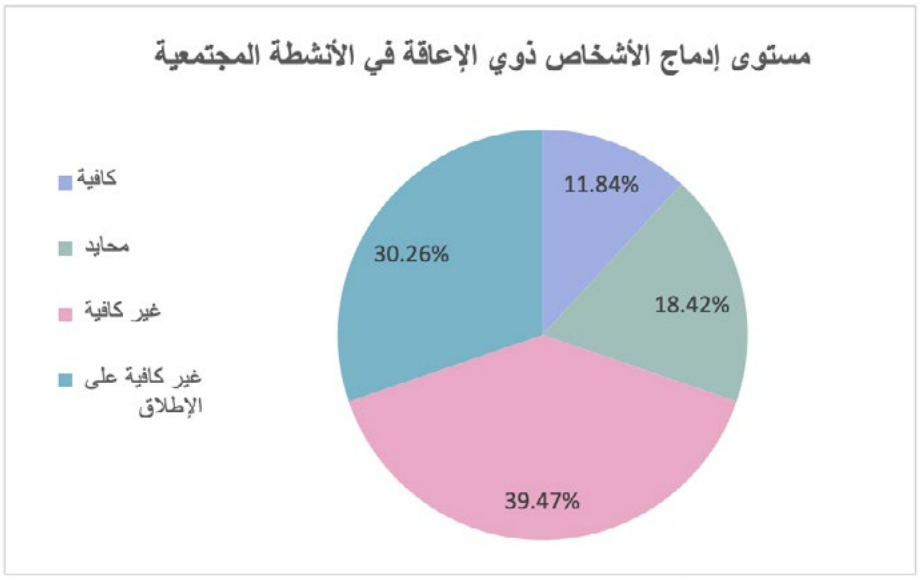

شكل (18) مستوى إدماج أشخاص ذوي الإعاقة 18

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي:

- عدم اهتمام المؤسسات بإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والمبادرات بشكل فعّال من خلال دمجهم في تصميم هذه الأنشطة.
- عدم مواءمة وسائل النقل العامة للأشخاص ذوي الإعاقة، ما يضطرهم إلى استخدام وسائل النقل الخاصة التي تكون تكلفتها أعلى من وسائل النقل العامة.
- ينظر المجتمع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة نظرة شفقة أو استبعاد، ما يعيق اندماجهم في الحياة المدنية.
- عدم مواءمة المباني والقاعات لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- تطوير البنى التحتية للمؤسسات والبلدية بحيث تكون موائمة للأشخاص ذوي الإعاقة (ممرات مخصصة، مصاعد، طرق مهيأة).
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم الأنشطة والمبادرات حتى تتلاءم مع متطلباتهم واحتياجاتهم.
- السعي إلى توفير مواصلات موائمة تُسهّل تنقلهم بالتعاون مع وزارة النقل.
- توعية المجتمع المحلي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة المدنية.

5.4. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين المشاركة المدنية للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

- تشكيل جسم يمثل النساء ويساعدهن على الوصول إلى الأنشطة والفعاليات المجتمعية.
- عمل مبادرات توعوية بأهمية مشاركة النساء في الحياة المدنية والسياسية وعدم معارضتها للعادات والتقاليد.

الشباب

- إطلاق مبادرات قادرة على إحداث التغيير في المجتمع حتى لو بشكل بسيط، من خلال استغلال جميع الأنشطة والدعم من الجمعيات.
- تحفيز النشاط الشبابي لتطوير المبادرات لتصبح مشاريع كبيرة.

- إنشـاء سياسـات تختص بدمج الشـباب فـي الحيـاة المدنية وصنع القـرار في المؤسسـات والجهات الفاعلة فـي المدينة.
- عمل مبادرة توعوية بحقوق الشباب وواجباتهم تجاه المجتمع.
- تشكيل مجموعات تطوعية شبابية.
- طباعـة منشـورات توضـح عمـل كل لجنـة مـن اللجـان والمجالـس وتوزيعهـا علـى أفـراد المجتمع؛ لتشـجيعهم علـى الانضمـام والمشـاركة فيها.

الأشخاص ذوو الإعاقة

- تشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية.
- يجب على مكتب المواصلات الخاصة أن يوفر مركبة مناسبة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية، بحيث تكون مجهزة لاستيعاب الكراسي المتحركة وفقًا للمعايير المحددة.

5.القسم الخامس: التوصيات

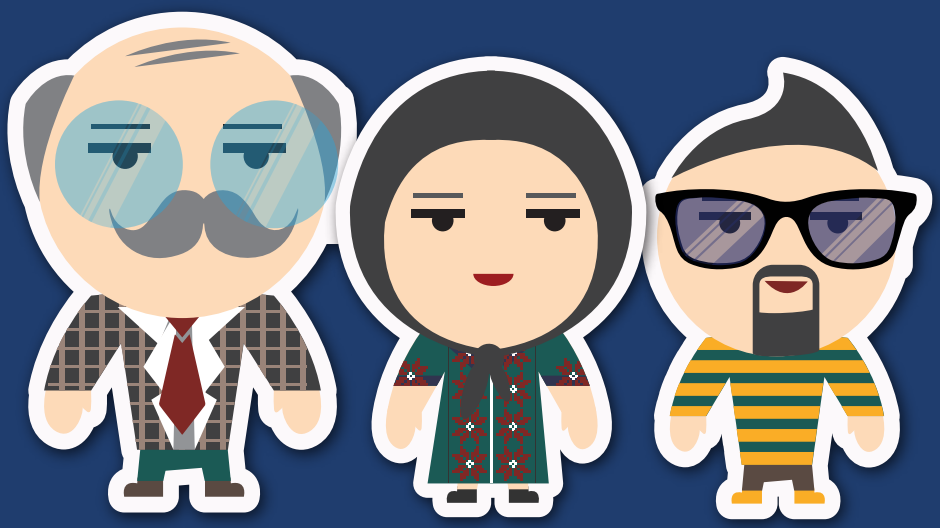

1. **إطلاق مبادرة مجتمعية تهدف إلى إنشاء مكتبة عامة في المدينة مزودة بمرافق مناسبة للدراسة، من خلال التعاون مع** الجهات المعنية والمؤسسات الداعمة للتعليم والثقافة، بالإضافة إلى تشجيع المجتمع المحلي على التبرع بالكتب والمعدات الأساسية.
2. **تعزيز القطاع السياحي في المدينة من خلال:**

- تحسين مكانة المدينة كوجهة سياحية أثرية، من خلال تنظيم جولات سياحية ثقافية تهدف إلى التعريف بتاريخها ومعالمها الأثرية.
- وإنشاء فنادق لاستقبال السياح
- ترميم البلدة القديمة.
- تحديد معالم المسار السياحي.
- استثمار طاقات فئة الشباب في دعم السياحة من خلال تدريبهم على الإرشاد السياحي وتوعيتهم بالتراث الثقافي الفلسطيني.
- التعريف بالبلدة القديمة وترميمها.
- التعريف بالمتحف الموجود في البلدة القديمة.

3. **دمج الفئات المهمشة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية** من خلال إشراكهم في عملية تصميم الأنشطة ودراسة احتياجاتهم.
4. **تسهيل وصول الفئات المهمشة إلى الخدمات الصحية من خلال:**

- الضغط على الجهات المعنية لزيادة عدد الطواقم الطبية في مستشفى دورا الحكومي، والتأكد من توظيف عدد أكبر من الأطباء المتخصصين، خصوصًا في مجال الأعصاب.
- توفير قسم للولادة في المستشفى الحكومي.
- توسعة قسم الطوارئ وتحسين الخدمات المقدمة فيه.
- إنشاء غرف عمليات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة الطبية الأساسية اللازمة، بما في ذلك جهاز الرنين المغناطيسي.
- تطوير البنية التحتية لمستشفى دورا الحكومي والعيادات الحكومية لتكون ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، مع ضمان وجود مصاعد وممرات مخصصة لهم.

5. **تحسين الخدمات التعليمية المقدمة داخل المدينة، من خلال:**

- إعادة تأهيل المدارس وترميم الصفوف الدراسية لضمان عدم تسرب المياه خلال فصل الشتاء، بالإضافة إلى توسيع الصفوف الدراسية في مدارس البنات لتخفيف الاكتظاظ.
- إنشاء ممرات مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية، وإعادة تأهيل البنية التحتية للمدارس بحيث تكون موائمة لمتطلباتهم.
- إطلاق خط مواصلات عامة داخل المدينة يسهم في تسهيل وصول الطلبة من المناطق النائية إلى مدارسهم.
- تدريب الكوادر التعليمية في المدارس ورياض الأطفال والحضانات على كيفية التعامل بشكل صحيح مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز جهود دمجهم في المجتمع.
- إنشاء معهد حكومي إضافي للتدريب المهني والحرفي في المدينة، وزيادة عدد التخصصات المتاحة في المدارس والمعاهد المهنية.

6. **تطوير البنية التحتية للطرق والمواصلات من خلال:**

- حل مشكلة الازدحام المروري في مركز المدينة.
- توفير خط مواصلات عام للأماكن البعيدة في المدينة.
- تطوير الخطة المرورية بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات والبلدية، وضمان وجود عناصر شرطة المرور على الطرق لمراقبة حركة السير.
- إنشاء محطة حافلات، وإصلاح الحفر في الطرقات.
- إطلاق خط مواصلات عمومية داخل المدينة يسهم في تسهيل وصول الطلبة من المناطق النائية إلى مدارسهم.

7. **تحسين مستوى الأنشطة الرياضية والترفيهية، من خلال:**

- توسيع المتنزهات الموجودة في البلدة؛ لأنها تخدم جميع سكان منطقة جنوب الخليل.

- تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية، مثل: تنس الطاولة، والتنس الأرضي، ولعبة الريشة، والشطرنج، مع التأكد من تخصيص أماكن مناسبة لهذه الأنشطة وضمان مشاركة كلا الجنسين فيها.
- تأسيس مركز رياضي خاص بالإناث.

8. **تعزيز مستويات الوعي لدى الفئات المهمشة في مصطلحات الحياة المدنية، من خلال:**

- تعزيز مبدأ التكافؤ الاجتماعي.
- توضيح مفاهيم الحياة المدنية ومصطلحاتها مثل: العدالة والمساواة والمناصر والمواطنة والمشاركة بين مختلف فئات المجتمع.

- إشراك الفئات المهمشة في جلسات المساءلة.

9. **إطـلاق تطبيـق أو صفحـة علـى وسـائل التواصـل الاجتماعـي** تعمل علـى الربط بين الشـباب والفئـات المهمشـة وأصحاب المشـاريع والمؤسسـات والشـركات، لتسـهيل عمليـة التواصل فيمـا بينهـم، والمسـاهمة في فتـح الفـرص الحقيقية لهم.
10. **خلـق فرص عمل للشـباب من خلال التعاون مع المؤسسـات التعليمية، والحرفية، والشـركات الخاصة، والجمعيـات الأهلية، والمتاجر.**
11. **تشجيع الشباب على إطلاق مبادرات إعادة التدوير واعتمادها كمصادر للدخل.**
12. **تمكين فئة الشباب من خلال**:

- الاستثمار في خبرات الشباب الموجودة من خلال إنشاء شركات للتكنولوجيا والمصانع الإنتاجية.
- تحفيز المستثمرين على دعم الأفكار الريادية لدى الشباب وتمويلها.
- تقديم تدريب مدربين للشباب.
- توفيـر فـرص عمـل للشـباب الذيـن كانـوا يعملون سـابقًا داخل الخـط الأخضر، مـن خلال التعـاون مع وزارة الزراعـة والجمعيـات الزراعيـة مثـل الإغاثـة الزراعية واتحاد جمعيـات المزارعين، بهدف إنشـاء مشـاريع زراعية.
- تعزيـز دور المجلـس الشـبابي فـي المجتمـع، مع اهتمـام البلدية بإشـراكه في جلسـاتها، وضمان مشـاركة الشـباب في عملية اتخـاذ القرار.

13. **تشكيل حاضنة مجتمعية خاصة بالنساء لتمثلهن أمام صناع القرار.**
14. **توفـير فرص للنسـاء** مـن خلال الاسـتفادة من قدراتهـن على الخياطـة والتطريـز خاصة الثوب التقليـدي، من خـلال إعادة تدويـر الثيـاب القديمة أو صناعـة الثياب الجديـدة وبيعها**.**
15. **تمكين النساء من خلال:**

- دعم النساء من خلال توفير مشاريع مدرة للدخل، وتشغيلهن فيها.
- تقديم تدريب مدربين للنساء.
- تدريب النساء في مجال التصنيع الغذائي، والأعمال اليدوية، والحرفية كالتطريز، والخزف.
- تمكين النساء في مجال التسويق الإلكتروني.

16. **إطـلاق حمـلات مناصرة ومراقبـة تطبيق قانون تشـغيل 5% من الأشـخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والشـركات في المدينة.**
17. **تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال:**

- تشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة اليومية.
- توفير مواصلات عامة آمنة وموائمة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- يجـب علـى مكتـب المواصلات الخاصـة أن يوفر مركبة مناسـبة لخدمـة ذوي الإعاقـة الحركية، بحيث تكون مجهزة لاسـتيعاب الكراسـي المتحركـة وفقًا للمعاييـر المحددة.
- ينبغـي علـى الجمعيـات المحليـة إجـراء دراسـة لتحديـد احتياجـات الأشـخاص ذوي الإعاقـة، مـع إشـراكهم فـي تصميـم الأنشـطة التـي سـيتم تنفيذهـا.

6.القسم السادس: الملاحق

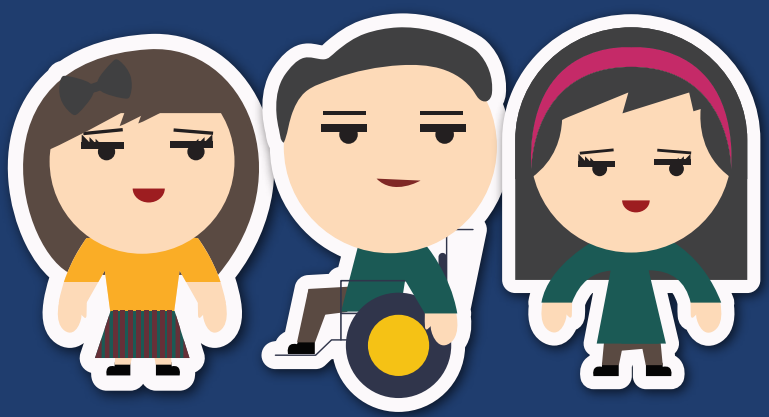

1.6. المراجع

- بلدية دورا «نبذة عن مدينة دورا»
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني – 2021/05/30 – «عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة الخليل حسب التجمع 2017-2026»
- موضوع – 2019/07/10 – «مدينة دورا»
- المركز الديموقراطي العربي – 2022/02/21 – «التنوع الحيوي في مدينة دورا جنوب الخليل (منطقة عين فارس)»
- وثيقة الخطة التنموية المحلية لمدينة دورا (2023-2026)
- جمعية بيت لحم العربية للتأهيل
- جمعية دورا لذوي الإعاقة
- مركز دورا الأمل للتأهيل

2.6. أسئلة الاستبيان:

تقوم شركة (ABC) للاستشارات بإجراء تقييم لإعداد دراسة احتياج المواطنين في مناطق (سبسطية، وبزاريا، وبدو، دورا) فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية خاصة الفئات المهمشة (النساء والشباب وذوي الإعاقة)، وذلك ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر» المنفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة.

وبناءً على ذلك فإن شركة (ABC) للاستشارات تعمل على إجراء تقييم للاحتياجات عن طريق توزيع هذا الاستبيان، وذلك بهدف جمع الآراء والبيانات المختلفة وتحليلها وإرفاق النتائج في الدراسة النهائية، ويعتبر هذا الاستبيان جزءا لا يتجزأ من عملية التقييم، إذ يستهدف النساء والشباب وذوي الإعاقة في المناطق المستهدفة.

نود أن ننوه إلى أن مشاركتكم في هذه الدراسة سرية للغاية، ولن يتم الكشف عن أسماء المشاركين في أي من التقارير النهائية، ولن تؤثر إجاباتكم عن أسئلة الاستبيان في أي علاقة حالية أو مستقبلية تربطكم بالمشروع أو المؤسسة. المشاركة في هذا الاستبيان اختيارية وبإمكانكم الانسحاب في أي وقت دون أية عواقب، بالإضافة إلى أن مشاركتكم في تعبئته لا تعني التنازل عن أي حق من حقوقكم القانونية.

في حال وجود أي أسئلة أو استفسارات حول استكمال الاستبيان أو المشاركة في هذه الدراسة، يُرجى التواصل مع وضاح عبد السلام على الرقم 0594321033 أو عبر البريد الإلكتروني info@abc.ps.

القسم الأول: معلومات عامة

المنطقة:

☐ سبسطية	☐ بزاريا	☐ بدو	☐ دورا

العمر:

☐ أقل من 18 سنة	☐ 18-24 سنة	☐ 30-35 سنة	☐ أكثر من 36 سنة

الجنس:

☐ ذكر	☐ أنثى

هل تعاني من أي إعاقة؟

☐ نعم	☐ لا

التخصص

- ☐ الهندسة
- ☐ التكنولوجيا والتكنولوجيا
- ☐ الرعاية الصحية (طب /التحاليل/الصيدلة ...)
- ☐ الادب والرعاية الاجتماعية والنفسية
- ☐ الصحافة والاعلام
- ☐ التجارة والاقتصاد
- ☐ العلوم
- ☐ أساليب التدريس
- ☐ الفنون
- ☐ الزراعة
- ☐ التعليم المهني
- ☐ آخر (يرجى التحديد) .....

هل تعمل حاليا

☐ نعم	☐ لا

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالتحديات في الخدمات المجتمعية في منطقتك:					
كيف تقيم مستوى رضاك العام عن الخدمات المجتمعية الحالية؟	1. غير راضٍ جداً	2. غير راضٍ	3. محايد	4. راضٍ	5. راضٍ جداً
يوجد نقص في الخدمات الصحية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في الخدمات التعليمية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في فرص العمل	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
البنية التحتية بحاجة إلى تحسين	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
كيف تقيم كفاية الخدمات المجتمعية التالية في منطقتك؟					
مرافق الرعاية الصحية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المؤسسات التعليمية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
وسائل النقل العام	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المناطق الترفيهية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
إمكانية الوصول لذوي الإعاقة	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الأنشطة الرياضية والثقافية للشباب	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

البنية التحتية (شوارع / وصرف صحي ونفايات)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الخدمات الأساسية (كهرباء ومياه)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج النساء في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج الشباب في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالمشاركة المدنية للفئات المهمشة (الشباب، النساء، ذوي الإعاقة) في مجتمعك					
هناك فرص كافية للشباب للمشاركة في صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
النساء ممثلات بشكل كاف في مواقع صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
اشخاص ذوي الإعاقة لديهم وصول كاف للخدمات والمرافق العامة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة

ما هي أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ ضعف الوعي بأهمية المشاركة
- ☐ العادات والتقاليد الاجتماعية
- ☐ نقص الفرص والأنشطة المتاحة
- ☐ صعوبة الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات الفئات
- ☐ ضعف الثقة بجدوى المشاركة
- ☐ أخرى: _____

ما هي مقترحاتك لتحسين وتطوير مشاركة الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات المدنية في البلدة؟

- ☐ زيادة البرامج التوعوية حول أهمية المشاركة
- ☐ توفير أنشطة متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة
- ☐ تحسين إمكانية الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ تشجيع القيادات المجتمعية على دعم المشاركة
- ☐ إشراك الفئات في تصميم وتنفيذ الأنشطة
- ☐ سن تشريعات وسياسات داعمة للمشاركة
- ☐ أخرى: _____

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن النساء في البلدة تحتاج إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب مهني وتقني
- ☐ أنشطة رياضية وثقافية
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ تجهيزات خاصة
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ فرص عمل مناسبة
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

من وجهة نظرك، ما هي الفجوات الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟

1.6 اسئلة المقابلات:

أسئلة حول الخدمات المجتمعية:

- كيف تقيم الوضع الحالي للخدمات المجتمعية في البلدة؟
- ما هي أكبر التحديات التي تواجهها في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- هل هناك خدمات معينة تشعر أنها غير كافية أو مفقودة؟ يرجى التوضيح.
- ما هي أهم التحديات التي تواجه الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة؟
- حسب وجهة نظرك، ما هي المقترحات والحلول التي يمكن أن تساعد في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- كيف تتعامل مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع؟ هل هناك آليات معينة تستخدمها لتحديد هذه الاحتياجات؟

أسئلة حول المشاركة المدنية:

- كيف ترى مستوى المشاركة المدنية في مجتمعك؟
- ما هي الجهود التي تبذلها لتعزيز المشاركة المدنية، وخاصة بين النساء والشباب وذوي الإعاقة؟
- هل ترى أن هناك حواجز تحول دون مشاركة هذه الفئات في الحياة المدنية؟ وما هي؟

أسئلة حول السياسات والتدخلات:

- ما هي السياسات الحالية التي تؤثر على الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية؟
- هل هناك تدخلات أو برامج حالية لدعم الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- أسئلة حول الابتكار والتطوير:
- ما هي الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما هي الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

أسئلة حول الابتكار والتطوير:

- ما الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في المدينة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل

2.6 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء)

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الصحة (المراكز الصحية) / وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية / والسياحية/ والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟ (اختيار المشكلة المحورية)
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟
- فيما يخص البنية التحتية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع أفراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المجتمعية والهيئات المحلية والمواطنين العمل معا لتحقيق هذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تغيير واقع الحياة للنساء في سبسطية؟ (مقترح فكرة أو مبادرة)

3.6 أسئلة المجموعة البؤرية

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب وذوي الإعاقة في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الماء صحة (المرتكز الصحية) وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء/ ذوي الإعاقة/ الشباب على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع افراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المجتمعية والهيئات المحلية والمواطنين العمل معا لتحقيق هذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تحسين مستوى الحياة للفئات التالية (النساء / وذوي الإعاقة/ والشباب)؟) مقترح لمبادرة أو فكرة واحد لكل فئة)

الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

Tel: 02-6285080 | info@palvision.ps | www.palvision.ps

palestinian.vision | PalestinianVision | pal_vision

palvision2014 | pal-vision